بعض المشكلات الإجتماعية التى يعانى منها الشباب الريفى من الجنسين فى محافظة كفرالشيخ

د/ تيسير قاسم بازينة

باحث بقسم بحوث المجتمع الريفى – معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية – مركز البحوث الزراعية – مصر

الملخص : استهدف هذا البحث بصفة رئيسية التعرف على درجة معاناة الشباب الريفى من الجنسين من بعض المشكلات الإجتماعية فى محافظة كفرالشيخ ؛ والتعرف على الأهمية النسبية لكل مشكلة من المشكلات الإجتماعية المدروسة ؛ والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث من حيث درجة المعاناة من المشكلات الإجتماعية المدروسة؛ وكذلك التعرف على العلاقة بين المتغيرات المستقلة المدروسة وكل مشكلة من المشكلات الإجتماعية المدروسة ؛ و التعرف على الحلول المقترحة من وجهة نظر المبحوثين من الشباب الريفى للتغلب على تلك المشكلات. وقد اجرى البحث على عينة عشوائية منتظمة بلغ قوامها 280 مبحوث مقسمة بالتساوى بين الذكور والإناث تمثل 10% من اجمالى عدد الشباب الريفى من الجنسين فى كل قرية من القرى التوابع الثلاث المدروسة الذين تتراوح اعمارهم ما بين 18–35 سنة . واستخدمت التكرارت العددية ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابى ، والإنحراف المعيارى ، والدرجة المتوسطة ، ومعامل الثبات الفاكرونباخ ، واختبار(ت) ، ومعاملي الإرتباط البسيط والمتعدد ، والإنحدار الخطي المتعدد كأدوات احصائية لتحليل بيانات البحث . وتمثلت أهم النتائج البحثية فيما يلى :

1– أمكن ترتيب أهم المشكلات الإجتماعية المدروسة التي يعاني منها الشباب الريفي من الجنسين ترتيبا تنازليا وفقا للدرجة المتوسطة على النحو التالي : نقص فرص العمل(2,502) درجة ، تليها ضعف المقدرة الإقتصادية(2,376) درجة ، ثم القلق النفسي (2,360) درجة ، ثم صعوبة الزواج (2,349) درجة ، تليها تفكك العلاقات الأسرية(2,231) درجة ، واخيرا سوء استغلال وقت الفراغ (1,823) درجة .

2– وجد أن أكثر بنود مشكلة نقص فرص العمل التى يعانى منها الشباب الريفي من الجنسين هو عدم وجود فرص عمل بالقرية (78,6%) ، بينما كان أكثر بنود مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية معاناة هو العجز عن شراء كل ما تريد (69,2%) ، فى حين كان أكثر بنود مشكلة القلق النفسي معاناة هو الخوف من المستقبل (54,3%) ، اما بند ارتفاع تكاليف الزواج وكثرة متطلباته (78,2%) كان أكثر بنود مشكلة صعوبة الزواج معاناة ، في حين كان أكثر بنود مشكلة تفكك العلاقات الأسرية معاناة هو الإنفعال في التعامل مع أفراد الأسرة (58,9%) ، واخيرا كان أكثر بنود مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ معاناة هو ضياع وقت طويل في مشاهدة القنوات الفضائية دون فائدة (57,8%) .

3– وجد أن الذكور أكثر معاناه من الإناث من مشكلتى نقص فرص العمل ، و سوء استغلال وقت الفراغ . في حين وجد أن الإناث أكثر معاناه من الذكور من مشكلة القلق النفسي . اما مشكلات ضعف المقدرة الإقتصادية ، و صعوبة الزواج ، وتفكك العلاقات الأسرية فلا يوجد فروق بين الذكور والإناث في المعاناة منهم .

4- وجد أن متغير السن يرتبط عكسيا بخمسة مشكلات إجتماعية ، فى حين يرتبط كل من متغيرى الدخل الشهرى للمبحوث والدافعية للإنجاز عكسيا مع أربع مشكلات إجتماعية .

5- وجد أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر 26,2%، و26% ، و33,3% ، و43,7% ، و27,1% ، و 32,9% من التباين الكلي في درجة معاناة الشباب الريفي من مشكلات نقص فرص العمل ، وضعف المقدرة الإقتصادية ، والقلق النفسي ، وصعوبة الزواج ، وتفكك العلاقات الأسرية ، وسوء استغلال وقت الفراغ على الترتيب .

6- اقترح الشباب الريفي عددا من الحلول للتغلب على المشكلات الإجتماعية المدروسة كان أهمها : عمل مشروعات إنتاجية صغيرة لتوفير فرص عمل للشباب الريفي(80,4%) ، وتسليم الراغبين من الشباب الريفى اراضى زراعية جديدة (78,2%) ، وانشاء صندوق تكافل إجتماعي تدعمه الدولة لتحسين الأحوال الإقتصادية للشباب الريفى (72,5%) .

الكلمات الدلالية: المشكلات الإجتماعية – الشباب الريفي– مشكلة نقص فرص العمل – مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية – مشكلة القلق النفسي – مشكلة صعوبة الزواج – مشكلة تفكك العلاقات الأسرية – مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ .

المقدمة والمشكلة البحثية

تشهد المجتمعات البشرية تغيرات مختلفة فى مختلف جوانبها بمرور الزمن. وعادة ما يصاحب تلك التغيرات ظواهر غير مرغوبة اصطلح على اعتبارها مشكلات إجتماعية . وتوجد تلك المشكلات الإجتماعية فى كل المجتمعات البشرية وان اختلفت فى طبيعتها وشدتها من مجتمع لأخر ومن فئة إلى أخرى داخل المجتمع الواحد . وعندما تظهر مشكلة إجتماعية ، فإن المتأثرين بها قد يدركون وجودها ويتعاملون معها، وهنا تسمى مشكلة إجتماعية مدركة , إلا أنه كثيراً ما تظهر المشكلة الإجتماعية دون أن يلتفت إليها المتأثرون بها، وهنا تسمى مشكلة إجتماعية غير مدركة (**عبد اللا ، 2009**). وتهتم المجتمعات الإنسانية المعاصرة بالتأمل فى المشكلات الإجتماعية التى تظهر بها وتسعى إلى معالجتها وإيجاد حلول لها. ويتطلب ذلك توفير معلومات علمية عن تلك المشكلات قبل التصدى لمعالجتها ، ومن هنا أصبحت دراسة المشكلات الإجتماعية أحد الميادين الأساسية للبحث الإجتماعى . ومن الابعاد الاساسية التى تتضمنها دراسة المشكلات الاجتماعية بعد الفئة الاجتماعية التى تعانى من تلك المشكلات. وذلك ان هناك فئات معينة تشتد وطأة المشكلات الجتماعية عليها احيانا وهذه تسمى الفئات الاولى بالرعاية ، بمعنى ان التصدى لحل مشكلاتها تكون – أو ينبغى ان تكون لها الاولوية من وجهة نظر المجتمع . وفى هذا الصدد يمكن القول ان تركيز برامج التنمية على المناطق الحضرية بالمقارنة بالمناطق الريفية خلال القرن العشرين الميلادى جعل المناطق الريفية فى الغالب تعانى من مشكلات اجتماعية اكبر وان كان كثير منها غير مدرك **(عبد اللا واخرون ،2010)** . كما ان التحولات فى السياسات العامة الإقتصادية والإجتماعية فى المجتمع مثل تطبيق برامج الاصلاح الاقتصادى كالخصصة أوجد امام الشباب الريفى مشكلات إجتماعية كانت محدودة أو غائبة من قبل مثل البطالة وتأخر سن الزواج وسوء التعليم وعدم ربطه بسوق العمل وغيرها. علاوة على ذلك فقد شهد منتصف القرن العشرين الميلادى انتشارا سريعا لفكرة المساواة النوعية بدرجة لفتت الانتباه إلى مشكلات المرأة على وجه الخصوص ، والتى كانت فى معظمها غير مدركة من قبل .

وقد أدت تلك الآمور وغيرها من الإعتبارات الإجتماعية العالمية إلى تحركات ملموسة على المستوى الدولى ممثلة فى الأمم المتحدة لعل أبرزها فى هذا المجال أمران: الآمر الأول اعتبار عام 1975 عاما دوليا للمرأة واعلان الفترة من 1976–1985 عقدا دوليا للمرأة ، واعتبار الثامن من مارس من كل عام يوما دوليا للمرأة والخامس عشر من اكتوبر يوما عالميا للمرأة الريفية . أما الآمر الثانى فهو اعتبار عام 1985 عاما دوليا للشباب تتكاتف خلاله الجهود وتتكامل من أجل دراسة منظمة ومكثفة لمشكلات الشباب وايجاد الحلول لها على مستوى العالم (**United Nations,1991**) وذلك للدور الذى يضطلع به كلا من المرأة و الشباب فى تنمية المجتمع . فالمرأة هى العمود الفقرى للأسرة ونواة المجتمع التى يقع على عاتقها مسئولية تنشئة الابناء ورعايتهم وتدبير شئون المنزل وكذلك المشاركة فى عملية الإنتاج والعطاء . والشباب هم الذين يحملون العبء الأكبر فى دفع عجلة التنمية الشاملة التى تنشدها كافة المجتمعات ، ويقع على عاتقهم قبل غيرهم مسئولية إنجاح خطط التنمية .

ويتميز المجتمع المصرى بطبيعة خاصة اذ يعتبر من المجتمعات الشابة نظرا لكبر حجم الشباب بالنسبة لإجمالى السكان . حيث اوضح تعداد السكان عام 2010م أن عدد السكان فى الفئة العمرية (15–35 سنة) بلغ 44,2% من اجمالى عدد السكان على مستوى الجمهورية (**الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء ، 2011**) . وعلى مستوى محافظة كفرالشيخ اوضح تعداد المحافظة عام2012 م أن نسبة الشباب فى الفئة العمرية (18–35 سنة) بلغ 37,7 % من اجمالى عدد سكان المحافظة ، كما بلغت نسبة الشباب الريفى 37,1% من اجمالى عدد سكان ريف المحافظة ، وبلغت نسبة الشباب الريفى 28,5% من اجمالى سكان المحافظة (**محافظة كفرالشيخ ، 2012**). ومن هنا يتضح أن الشباب كفئة عمرية تشكل شريحة عريضة من شرائح المجتمع المصرى حيث يمثل الشباب عامة والشباب الريفى خاصة اغلبية الراشدين فى المجتمع المصرى . كما يتضح أن الشباب الريفى فى محافظة كفرالشيخ يمثل رصيدا لا يستهان به من اجمالى سكان المحافظة . ولذلك ينبغى على المجتمع أن يعطى اهتماما خاصا بالشباب الريفى فى الحاضر والمستقبل لكونهم ذخيرة الحاضر وأمل المستقبل و الضمان الأكبر لتقدم المجتمع وتحقيق مستقبل حضارى مأمول فى كل جوانب الحياة الريفية .

وتمشيا مع تلك الاتجاهات يعتبر الشباب الريفى فى الفئة العمرية (18–35) فئة عمرية اولى بالرعاية ومن هذا المنطلق تم اجراء هذا البحث للتعرف على درجة معاناة الشباب الريفى من الجنسين من بعض المشكلات الإجتماعية ، وذلك من أجل توفير قاعدة معلوماتية بتلك المشكلات والتوصيات اللازمة لمعالجتها، وتحرير الشباب منها، حتى يمكن الإستفادة من طاقاتهم الإنتاجية والإبتكارية فى بناء وتنمية المجتمع . **وعليه تنطلق مشكلة البحث من عدة تساؤلات هى:**

1- ماهى درجة معاناة الشباب الريفى ذكوروإناث من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة وهى نقص فرص العمل، وضعف المقدرة الإقتصادية ، والقلق النفسى ، وصعوبة الزواج ، وتفكك العلاقات الأسرية ، وسوء استغلال وقت الفراغ ؟
2- ماهى أكثر المشكلات الإجتماعية الست المدروسة معاناة بالنسبة للمبحوثين ؟
3- هل توجد اختلافات فى درجة المعاناة من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة بين المبحوثين عند تصنيفهم على اساس النوع ؟

4- ماهى المتغيرات المرتبطة بدرجة المعاناة من كل مشكلة من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة ؟

5- ماهى المتغيرات المحددة لدرجة المعاناة من كل مشكلة من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة ؟

6- ماهى الحلول المقترحة من وجهة نظر المبحوثين للتغلب على تلك المشكلات الاجتماعية ؟

أهداف البحث:

تحدد الهدف الرئيسى للبحث فى التعرف على درجة معاناة الشباب الريفى من الجنسين فى الفئة العمرية (18-35 سنة) فى محافظة كفرالشيخ من عدد من المشكلات الإجتماعية ويتحقق ذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1- التعرف على درجة معاناة الشباب الريفى ذكورواناث من كل مشكلة من المشكلات الإجتماعية المدروسة وهى نقص فرص العمل ، وضعف المقدرة الإقتصادية ، والقلق النفسى، وصعوبة الزواج ، وتفكك العلاقات الأسرية ، وسوء استغلال وقت الفراغ .

2- التعرف على الأهمية النسبية لكل مشكلة من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة التى يعانى منها المبحوثين.

3- التعرف على الفروق بين الذكور والاناث من حيث درجة المعاناة من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة .

4- التعرف على العلاقات الثنائية بين كل متغير من المتغيرات المستقلة الاحدى عشر المدروسة وبين المعاناة من كل مشكلة من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة التى يعانى منها المبحوثين .

5- تحديد المتغيرات المحددة للمعاناة من كل مشكلة من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة .

6- التعرف على الحلول المقترحة من وجهة نظر المبحوثين للتغلب على المشكلات الإجتماعية المدروسة .

الإستعراض المرجعى

تعددت الاسس التى يستند اليها فى تحديد مفهوم الشباب. فعلى اساس العمر يعرف بعض الباحثين الشباب بأنهم الأفراد الواقعين فى المدى العمرى من الثامنة عشر إلى الخامسة والثلاثين (**سوسن عبد اللطيف وعفيفى ، 1995 ؛ مها عبد الرحيم ، 1998 : 30 ؛ هلال ، 2007**). وعلى الاساس النفسى يعرف الشباب بأنهم الأفراد الذين يتميزون بمجموعة من السمات النفسية والسلوكية والتى من أهمها القدرة الدائمة على التعلم والمرونة فى تكوين العلاقات والإبتكار والعمل الخلاق والحيوية وتحمل المسئولية والرغبة فى التجديد والتطلع إلى تقبل الحديث من التجارب الناجحة (**عبد البارى ، 1998 : 116 ؛ جمعة ،1999 : 22**) . هذا ولا يقتصر الآمر على صعوبة وضع تعريف دقيق للشباب فقط ، بل أن تحديد مرحلة الشباب يعتبر مشكلة اخرى وذلك نتيجة لصعوبة تحديد بداية ونهاية المرحلة الزمنية للشباب. حيث أن حياة الانسان تعتبر وحدة متصلة لا يمكن تجزئتها إلى مراحل منفصلة ، كما توجد فروق فردية واضحة بين الأفراد فى بدء اى مرحلة من مراحل نموهم وفى معدل نموهم داخل كل مرحلة ، كما أن طول أو قصر فترة المراهقة للشباب يختلف باختلاف الثقافة والمستوى الإقتصادى والإجتماعى والحضارى للمجتمع الذى يعيش فيه الفرد . لذلك فإن مرحلة الشباب لا تمثل نموا مفاجئا ولكنها استمرار طبيعى لعملية التنشئة الإجتماعية ومرحلة انتقالية لها مقوماتها النفسية والعقلية والإجتماعية والبيولوجية (**محمد ،2011**).

وتحقيقا لأهداف البحث يمكن تعريف الشباب الريفى بانهم الأفراد المقيمين فى الريف والواقعين فى الفئة العمرية من سن الثامنة عشر إلى الخامسة والثلاثين سنة ، وذلك باعتبارها المرحلة التى يتميز فيها الانسان بالطاقة

والقوة والإقدام والجرأة والتحرر والقدرة على الإنتاج والإبتكار وتحمل المسئولية ، ويتجه للبحث عن العمل والإرتباط بشريك الحياة ، كما يبدأ فى المساهمة فى احداث التغيير والتطوير والتنمية فى المجتمع .

وقد *يتعرض الشباب الريفى للعديد من المشكلات التى يعجز عن مواجهتها بمفرده ، مما يقلل من فاعليته* وحيويته ويؤثر على انتاجه ويجعله عاجز عن اداء دوره الإجتماعى كما ينبغى ولا يستطيع التوافق مع المجتمع . وتعرف المشكلة الإجتماعية على أنها وضع أو حالة يرى عدد مؤثر من الاشخاص فى المجتمع المحلى أنه غير محتمل ، ويتطلب عملا جماعيا لإصلاحه ، وتكون المشكلة أكثر خطورة عندما تستثير عددا أكبر من الناس للعمل على حلها (**عبد اللا ، 2009**) .

وتعرف المشكلة الإجتماعية فى هذا البحث على انها وضع إجتماعي غير مرغوب يعوق اداء عدد مؤثر من الشباب الريفى لأدوراهم الإجتماعية مما يؤثر على حياتهم الإجتماعية تأثير سلبى .

وقد تناولت بعض الدراسات السابقة المشكلات الإجتماعية لفئة الشباب . ففى دراسة **عبد اللا واخرون** (2010) على عينة عشوائية منتظمة مكونة من 157 ذكر و157 انثى فى الفئة العمرية 18–40 سنة وجد أن معاناة الذكور من مشكلات التدخين ، وسوء استغلال وقت الفراغ ، والادمان ، وتأخر سن الزواج ، والعنف أكثر من معاناة الاناث، فى حين أن مشكلات ضعف العلاقات الاجتماعية ، والدروس الخصوصية ، وسوء الحالة الصحية تعانى منهم الاناث أكثر من الذكور. وفى دراسة **عبد القادر (2006)** تم اجراء مسح إجتماعى على عينة عشوائية متعددة المراحل من محافظات القاهرة وبورسعيد والغربية والدقهلية وبنى سويف وسوهاج بلغ حجمها 2100 شاب موزعة بالتساوى بين الذكور والإناث . وأوضحت نتائجها أن معاناة الإناث من البطالة أكثر من معاناة الذكور حيث بلغت نسبة من يعمل من الذكور 61% مقابل 16% من الإناث ، كما أوضحت أن أهم أهداف الحياة للذكور تتعلق بالعمل وما يتصل به ، فى حين أن أهم أهداف الحياة للإناث تتعلق بالزواج والإنجاب. وفى دراسة **الأمانة العامة لمنتدى التنمية البشرية للشباب (2004)** على عينة عمدية مكونة من 125 ذكر و125 انثى فى الفئة العمرية 18–30 سنة وجد أن المشكلات الإقتصادية تأتى فى مقدمة المشكلات التى يعانى منها الشباب ، يليها المشكلة التعليمية ، فالمشكلة الثقافية ، فالمشكلة الترويحية ، فالمشكلة النفسية ، واخيرا المشكلة الإجتماعية . كما اظهرت الدراسة أن أهم المشكلات الإجتماعية التى تواجه الشباب هى ارتفاع تكاليف الزواج ، وتأخر سن الزواج ، والإنحراف ، والخلافات الأسرية . كما وجدت فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث بالنسبة لحدة المعاناة من المشكلات الإجتماعية ، فى حين لم توجد فروق بين الذكور والإناث بالنسبة لحدة المعاناة من المشكلات الثقافية ، والإقتصادية ، والسياسية ، والترويحية. أما دراسة **محمد (2003)** على عينة من الشباب بلغت 400 عضو من المترددين على مركز الشباب بقرية الكولا بمحافظة سوهاج. فأوضحت نتائجها ان 36,53% من الشباب يعانون من مشكلات إجتماعية (الإدمان ، قضاء وقت الفراغ ، الهجرة) ويعانى 23,53% من مشكلات اقتصادية (البطالة وما يترتب عليها من مشكلات) ويعانى 21,98% من مشكلات نفسية ، ويعانى 17,96% من مشكلات دينية (الإرهاب ، والتطرف الدينى). وفى دراسة **صبحى (2002)** على عينة عشوائية من الشباب من قطاعات مختلفة طلاب وموظفين وعمال وفلاحين بمحافظات القاهرة ، والجيزة ، والاسكندرية ، والقليوبية ، والمنوفية ، والغربية ، والدقهلية ، والمنيا، واسيوط ، وسوهاج ، واسوان من الذكور والإناث . بلغ حجم عينة الطلاب 1900 وعينة الموظفين 750 ، وعينة العمال 750 ، وعينة الفلاحين 750 وجد أن المشكلات التى يعانى منها الشباب

هى عدم الشعور بالأمن النفسى والخوف من المستقبل ، وعدم إيفاء التعليم بالحاجات المادية ، وعدم القدرة المادية على الوفاء بإلتزامات الزواج ، وغلاء الأسعار وصعوبة الحصول على الإحتياجات الاساسية . وفى دراسة **عرابى (2000)** تم اختيار 250 شاب بأسلوب عشوائى منتظم من قرية ميت الحوفيين بمحافظة القليوبية. اوضحت نتائجها أن البطالة هى أهم المشكلات الإجتماعية للشباب ، يليها ضعف المرتبات وغلاء المعيشة ، ثم ارتفاع تكاليف الزواج ، ثم الامية ، والفراغ ، واخيرا المشاجرات الأسرية. اما دراسة **ليلى محمد (2000)** على عينة عشوائية طبقية من الشباب . وجدت أن أهم المشكلات التى يعاني منها الشباب هى مشكلة البطالة ، يليها أوقات الفراغ ، ثم الزواج العرفى ، ثم غلاء الإسكان ، ثم المشكلة الثقافية والعاطفية ، ثم ضعف الروابط الأسرية ، ثم مشكلة اصدقاء السوء ، واخيرا المشكلات الإقتصادية . وفى دراسة **الخواجة (1998)** على عينة عشوائية طبقية بلغ حجمها 420 طالب من كليتى الآداب والعلوم بجامعة طنطا . وجد أن أهم المشكلات التى يعانى منها الشباب بعد تخرجهم هى عدم وجود فرص عمل ، يليها عدم توفر السكن الملائم ، ثم التعيين فى مجال خارج التخصص ، ثم ضعف الأجور والمرتبات ، ثم ارتفاع تكاليف المعيشة ، واخيرا عدم القدرة على الزواج وتكوين أسرة . وفى دراسة **عبد الرحيم وزيادى (1997)** على 540 طالب وطالبة بالصف الثالث بكلية التربية جامعة المنيا. توصلت نتائجها إلى احتلال المشكلات الإجتماعية مقدمة قائمة المشكلات ، تليها المشكلات السلوكية ، ثم الإقتصادية ، ثم التربوية ، واخيرا المشكلات السياسية. اما الدراسة التى اجرتها **سامية حافظ (1989)** على عينة عمدية مكونة من 98 شاب وشابة منهم 37 طالبا (22 ذكور و5 اناث) و61 موظفا (31 ذكور ، 30 اناث) وجدت أن أهم المشكلات التى يعانى منها شباب طلاب الجامعة هى المشكلات الإقتصادية ممثلة فى الغلاء وارتفاع الاسعار وقلة الموارد ، ويليها مشكلات الإسكان والأمية وزيادة السكان ، واخيرا المشكلات الاخلاقية وصعوبة المواصلات ، وقد جاءت تلك المشكلات فى المراتب الأولى والثانية والثالثة لكل من الذكور والإناث . كما احتلت المشكلات الإقتصادية المرتبة الأولى بين قائمة المشكلات التى يعانى منها شباب الموظفين بالحكومة والقطاع العام لكل من الذكور والإناث ، فى حين جاءت مشكلة الإسكان فى المرتبة الثانية للإناث وجاءت المشكلات الأخلاقية فى المرتبة الثانية للذكور ، بينما احتلت مشكلات صعوبة المواصلات وزيادة السكان والأمية المرتبة الثالثة لكل من الذكور والإناث.

ورغم اختلاف أهداف ونتائج الدراسات المذكورة ، فإنها تكفى لاستنتاج أن الشباب يواجه الكثير من المشكلات الإجتماعية ، وأن معاناة الشباب من المشكلات الإجتماعية تختلف تبعا للنوع ، وان أكثر مشكلات الشباب انتشارا هى مشكلات نقص فرص العمل ، وضعف المقدرة الإقتصادية ، والقلق النفسى ، وصعوبة الزواج ، وتفكك العلاقات الأسرية ، وسوء استغلال وقت الفراغ وهى المشكلات التى يركز عليها البحث الحالى.

الأسلوب البحثى

أولا: المجال الجغرافى والبشرى والزمنى للبحث

تم إجراء هذا البحث بمحافظة كفرالشيخ ، حيث تم اختيار ثلاثة مراكز بطريقة عشوائية بسيطة تمثل 30% من إجمالى مراكزها الإدارية العشر ، وبنفس الطريقة تم اختيار وحدة محلية قروية من كل مركز ادارى ، واختيار قرية تابعة من كل وحدة محلية قروية مختارة فكانت قرى: كفر الخير، ومعدية مهدى، ومنشأة سلامة التابعة للوحدات المحلية القروية محلة دياى ، وبرمبال ، وبقلولة التابعة لمراكز دسوق ، ومطوبس، والرياض على الترتيب. وقد تحددت شاملة البحث بإعتبارها جميع الشباب من الجنسين الذين تتراوح اعمارهم ما بين 18–35 سنة بالقرى الثلاث محل الدراسة (كفر الخير ، معدية مهدى ، منشأة سلامة) وبلغ اجمالى عدد الذكور والإناث فى القرى

الثلاثة 1404 ، 1395 على الترتيب . وتم اختيار عينة عشوائية منتظمة بنسبة 10% من اجمالى الشباب من الجنسين فى كل قرية لتصبح العينة الإجمالية 280 مبحوث نصفهم من الذكور والنصف الآخر من الإناث. حيث تم تقسيم كل قرية إلى شوارع وفى كل شارع تم اختيار منزل من كل عشرة منازل على التوالى بعد تحديد بداية عشوائية من المنازل . وفى حالة عدم وجود شباب فى الفئة العمرية المستهدفة فى المسكن يؤخذ المسكن المجاور له كبديل . وفى حالة تعدد الشباب بالمسكن تم اخذ شاب واحد من المسكن بالقرعة ، وتم استيفاء البيانات من الذكور والإناث بنسبة 100% عن طريق المقابلة الشخصية للمبحوثين من الجنسين بإستخدام استمارة استبيان سبق اعدادها واختبارها مبدئيا بمقابلة 20 شاب و20 شابة بغير القرى المدروسة وذلك لإجراء التعديلات اللازمة عليها لتصبح صالحة لجمع البيانات خلال شهر اكتوبر 2013 ويوضح الجدول رقم (1) شاملة وعينة البحث.

جدول (1): شاملة البحث وتوزيع مفردات العينة على قرى الدراسة الثلاث

م	المركز	الوحدة المحلية	التابع المختار	اجمالى عدد الذكور والإناث فى الفئة العمرية(18-35 سنة)		حجم العينة	
				ذكور	اناث	ذكور	اناث
1	دسوق	محلة دياى	كفر الخير	440	439	44	44
2	مطوبس	برمبال	معدية مهدى	564	565	56	57
3	الرياض	بقلولة	منشأة سلامة	400	391	40	39
الإجمـــــــالى				1404	1395	140	140

المصدر:

1- محافظة كفرالشيخ (2012): وصف محافظة كفرالشيخ بالمعلومات ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

2- وزارة التنمية المحلية (2011): دليل الوحدات المحلية والعزب والنجوع والكفور والتجمعات السكنية بجمهورية مصر العربية ، الجزء الاول ، اصدار يناير.

ثانيا: قياس المتغيرات البحثية:

نعرض فيما يلى وصفا موجزا لطريقة قياس المتغيرات البحثية.

أ: قياس المتغيرات المستقلة:

1- السن: تم قياسه بعدد سنوات عمر المبحوث لأقرب سنة ميلادية وقت اجراء البحث وكان المتوسط الحسابى 25,13 سنة بإنحراف معيارى 6,21 سنة.

2- المستوى التعليمى: تم قياسه بعدد سنوات التعليم الرسمى التى اتمها المبحوث بنجاح ، مع إعطاء الامى صفر ، ومن يقرأ ويكتب أربع درجات وكان المتوسط الحسابى 4,92 سنة بإنحراف معيارى 1,75 سنة.

3-حجم الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد أفراد أسرته الذين يقيمون معه ويعتمدون على نفس الموارد وبلغ متوسط عدد أفراد الأسرة 5,33 فردا بإنحراف معيارى قدره 2,06 فردا.

4- عدد العاملين فى الأسرة: تم قياسه بسؤال المبحوث عن عدد الأفراد العاملين فى أسرته وبلغ متوسط عدد العاملين فى الأسرة 1,59 فرد بإنحراف معيارى قدره 0,86 فرد.

5-الدخل الشهرى الأسرى: تم قياسه بعدد الجنيهات المصرية التى يحصل عليها كل افراد الأسرة ما عدا المبحوث من مختلف المصادر شهريا وكان المتوسط الحسابى1167,64 جنية بإنحراف معيارى 1054,57 جنية.

6- الدخل الشهرى للمبحوث: تم قياسه بعدد الجنيهات المصرية التى يحصل عليها المبحوث فى الشهر من المصادر المختلفة وكان المتوسط الحسابى 513,84 جنية بإنحراف معيارى 310,51 جنية.

7- الحيازة الأرضية الزراعية للأسرة: تم قياسها بسؤال المبحوث عن عدد القراريط التى فى حوزة أسرته ، سواء ملك أو إيجار أو مشاركة وكان المتوسط الحسابى 38,12 قيرا ط بإنحراف معيارى 37,08 قيراط.

8- مستوى المسكن: تم قياسه بمقياس يتكون من ستة بنود تعبر عن حالة المسكن ومكوناته وخصائصه ، وتم جمع درجات البنود الستة للحصول على الدرجة الكلية لمستوى المسكن وبلغ متوسط درجات مستوى المسكن 16,38 درجة بإنحراف معيارى قدره 3,45 درجة.

9- الوضع الطبقى المدرك: تم قياسه بسؤال المبحوث عن الطبقة التى يرى أن أسرته تنتمى اليها وكانت الإجابات التالية الطبقة العليا ، والطبقة المتوسطة العليا ، والطبقة المتوسطة الدنيا، والطبقة الدنيا واعطيت تلك الإجابات أوزان 4 ، 3 ، 2 ، 1 على الترتيب.

10- الإتجاه نحو التخطيط للمستقبل: تم قياسه بمقياس مكون من ستة بنود . وقد اعطيت ثلاث استجابات لكل بند وهى موافق ، وسيان ، وغير موافق . واعطيت الاوزان 3 ، 2 ، 1 للبنود الإيجابية و 1 ، 2 ، 3 للبنود السلبية . وتم حساب معامل الثبات فكان 0,54وهو معامل مقبول ويدل على صلاحية المقياس وبناء عليه تم جمع درجات البنود الستة للحصول على الدرجة الكلية للمتغير. و بلغ المتوسط الحسابى للمتغير 13,78 درجة بانحراف معيارى 2,32درجة .

11- الدافعية للإنجاز: تم قياسه بمقياس مكون من أربعة بنود . وقد اعطيت ثلاث استجابات لكل بند وهى موافق ، وسيان ، وغير موافق . واعطيت الاوزان 3 ، 2 ، 1 على الترتيب. وتم حساب معامل الثبات فكان 0,51وهو معامل مقبول ويدل على صلاحية المقياس وبناء عليه تم جمع درجات البنود الأربعة للحصول على الدرجة الكلية للمتغير. وبلغ المتوسط الحسابى للمتغير 10,89 درجة بانحراف معيارى قدره 1,35 درجة .

ب: قياس المتغير التابع:

يتمثل المتغير التابع فى هذا البحث فى درجة معاناة الشباب الريفى من المشكلات الإجتماعية . ولقياس هذا المتغير تم تحديد ست مشكلات يعانى منها الشباب وهى: نقص فرص العمل ، وضعف المقدرة الإقتصادية ، والقلق النفسى ، وصعوبة الزواج ، وتفكك العلاقات الأسرية ، وسوء استغلال وقت الفراغ ، ولقياس المعاناة من تلك المشكلات تم اعداد قائمة تتضمن 43 بندا موزعة على المشكلات الست كالتالى (6 ، 7 ، 6 ، 8 ، 8 ، 8) بندا على الترتيب . وطلب من كل مبحوث ان يحدد درجة معاناته من كل بند بالإختيار بين أربع اجابات هى المعاناة بدرجة كبيرة ، وبدرجة متوسطة ، وبدرجة منخفضة ، ولاتوجد معاناة . وقد اعطيت تلك الاجابات اوزان 4 ، 3 ، 2 ، 1 على الترتيب ؛ وتم حساب معامل الثبات لمجموعة البنود التى تعبر عن كل مشكلة فوجد أنه 0,550 ، 0,871 ، 0,821 ، 0,721 ، 0,810 ، 0,783 على الترتيب وهى معاملات مرتفعة إلى حد ما وتدل على صلاحية كل مقياس. ولهذا جمعت بنود المعاناة من كل مشكلة لتعبر عن الدرجة الكلية لها حيث بلغ المتوسط الحسابى لمشكلة نقص فرص العمل 15,01 درجة بانحراف معيارى قدره 3,92 درجة ، وبلغ المتوسط الحسابى لمشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية 16,63 درجة بانحراف معيارى قدره 5,68 درجة ، وبلغ المتوسط الحسابى لمشكلة القلق النفسى 14,16 درجة بانحراف معيارى قدره 4,91 درجة ، وبلغ المتوسط الحسابى لمشكلة صعوبة الزواج 18,79 درجة بانحراف معيارى قدره 5,55 درجة ، وبلغ المتوسط الحسابى لمشكلة تفكك العلاقات الأسرية

17,85 درجة بانحراف معيارى قدره 5,70 درجة، وبلغ المتوسط الحسابى لمشكلة سوء استغلال وقت الفراغ 14,58 درجة بانحراف معيارى قدره 4,78 درجة.

ثالثا : خصائص الشباب الريفى (الذكور – الاناث) بعينة البحث :

يعرض جدول رقم (2) توزيع المبحوثين وفقا للمتغيرات المستقلة التى تناولها البحث ويتضح من بيانات الجدول ان غالبية المبحوثين قد وقعوا فى الفئة العمرية (18–23) سنة حيث بلغت نسبتهم 55%، و40% من الذكور والاناث على الترتيب . وان غالبية المبحوثين مستوى تعليمهم متوسط حيث بلغت نسبة كل من الذكور والاناث 59,3% ، و58,6% على الترتيب . كما وجد ان غالبية المبحوثين تتروح اعداد افراد اسرهم ما بين (5– 7) فرد حيث بلغت نسبتهم57,1%، و52,9% من الذكور والاناث على الترتيب . وان غالبية المبحوثين يعمل فرد واحد فى اسرهم حيث بلغت نسبتهم 59,3% ، و60,7% من الذكور والاناث على الترتيب . وان غالبية المبحوثين يتراوح الدخل الشهرى لاسرهم ما بين (150–1766) جنية حيث بلغت نسبتهم78,6% ، و89,3% من الذكور والاناث على الترتيب . كماتضح ايضا ان غالبية المبحوثين يقعون فى فئة معدوم الدخل حيث تبين ان 60% من الذكور و80% من الاناث ليس لديهم دخل شهرى . وان غالبية المبحوثين تتراوح الحيازة الارضية الزراعية لاسرهم ما بين (3–41) قيراط حيث بلغت نسبة كل من الذكور والاناث 46,4% ، و54,3% على الترتيب . وكان مستوى المسكن لغالبية المبحوثين متوسطا حيث بلغت نسبة كل من الذكور والاناث 65,7% ، و72,9% على الترتيب . اما عن الوضع الطبقى المدرك فقد تركز غالبية المبحوثين فى الطبقة المتوسطة الدنيا حيث بلغت نسبة كل من الذكور والاناث48,6% و39,3%على الترتيب . كما كان اتجاة غالبية المبحوثين محايدا نحو التخطيط للمستقبل حيث بلغت نسبتهم 55% و62,1% من الذكور والاناث على الترتيب. كما كانت الدافعية للانجاز مرتفعة لدى غالبية المبحوثين حيث بلغت نسبة كل من الذكور والاناث 85% و85,7% على الترتيب.

جدول (2): توزيع الشباب الريفى (ذكور–اناث) وفقا للمتغيرات المستقلة التى تناولها البحث

النوع / المتغير	ذكور		إناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1- السن :						
(18–23سنة)	77	55,0	56	40,0	133	47,5
(24–29سنة)	26	18,6	32	22,9	58	20,7
(30–35سنة)	37	26,4	52	37,1	89	31,8
2- المستوى التعليمى :						
امى	7	5,0	29	20,7	36	12,9
مؤهل متوسط	83	59,3	82	58,6	165	58,9
مؤهل فوق متوسط	11	7,9	6	4,3	17	6,1
مؤهل جامعى	39	27,8	23	16,4	62	22,1
3- حجم الأسرة :						
(2-4فرد)	49	35,0	53	37,8	102	36,4
(5-7فرد)	80	57,1	74	52,9	154	55,0
(8-10فرد)	11	7,9	13	9,3	24	8,6
4- عدد العاملين في الاسرة :						
فرد واحد	83	59,3	85	60,7	168	60,0
(2- 3 فرد)	51	36,4	47	33,6	98	35,0
(4- 5 فرد)	6	4,3	8	5,7	14	5,0
5- الدخل الشهري الاسري :						
(150-1766جنية)	110	78,6	125	89,3	235	83,9
(1767-3383جنية)	23	16,4	12	8,6	35	12,5
(3384-5000جنية)	7	5,0	3	2,1	10	3,6
6- الدخل الشهري للمبحوث :						
معدوم الدخل	60	42,9	112	80,0	172	61,4
(120-465جنية)	33	23,6	19	13,6	52	18,6
(466-811جنية)	31	22,1	9	6,4	40	14,3
(812-1157جنية)	12	8,6	-	-	12	4,3
(1158-1500جنية)	4	2,8	-	-	4	1,4
7- الحيازة الأرصية الزراعية للأسرة :						
معدوم الحيازة	40	28,6	42	30,0	82	29,3
(3-41قيراط)	65	46,4	76	54,3	141	50,4
(42-80قيراط)	18	12,9	14	10,0	32	11,4
(81-119قيراط)	17	12,1	8	5,7	25	8,9
8- مستوى المسكن:						
منخفض (8-12درجة)	8	5,7	18	12,8	26	9,3
متوسط (13-18درجة)	92	65,7	102	72,9	194	69,3
مرتفع (19-23درجة)	40	28,6	20	14,3	60	21,4

تابع جدول (2): توزيع الشباب الريفى (ذكور–اناث) وفقا للمتغيرات المستقلة التى تناولها البحث

النوع / المتغير	ذكور		إناث		العينة الكلية	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%
9- الوضع الطبقي المدرك :						
الطبقة الدنيا	13	9,3	19	13,5	32	11,4
الطبقة المتوسطة الدنيا	68	48,6	55	39,3	123	43,9
الطبقة المتوسطة العليا	46	32,8	54	38,6	100	35,8
الطبقة العليا	13	9,3	12	8,6	25	8,9
10-الاتجاة نحو التخطيط للمستقبل :						
سلبى (6-9درجة)	4	2,9	7	5,0	11	3,9
محايد(10-14درجة)	77	55,0	87	62,1	164	58,6
ايجابى(15-18درجة)	59	42,1	46	32,9	105	37,5
11-الدافعية للانجاز :						
منخفضة (4-6درجة)	3	2,1	1	0,7	4	1,4
متوسطة (7-9درجة)	18	12,9	19	13,6	37	13,2
مرتفعة (10-12درجة)	119	85,0	120	85,7	239	85,4

رابعا : الفروض البحثية:

لتحقيق أهداف البحث الثالث والرابع والخامس تم صياغة الفروض التالية:

1–توجد فروق معنوية فى درجة معاناة المبحوثين من المشكلات الإجتماعية المدروسة عند تصنيفهم على اساس النوع.

2– توجد علاقة ارتباطية معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة معاناة المبحوثين من كل من المشكلات الإجتماعية المدروسة.

3– توجد علاقة ارتباطية معنوية بين المتغيرات المستقلة المدروسة مجتمعة ودرجة معاناة المبحوثين من كل من المشكلات الإجتماعية المدروسة.

4– تسهم كل من المتغيرات المستقلة المدروسة اسهاما معنويا فى تفسير التباين الكلى فى درجة معاناة المبحوثين من كل من المشكلات الإجتماعية المدروسة.

ولاختبار صحة الفروض البحثية تم وضع الفروض الإحصائية المناظرة لكل منها فى صورتها الصفرية.

خامسا :الأساليب الإحصائية المستخدمة:

استخدم فى تحليل بيانات هذا البحث كل من التكرارات العددية ، والنسب المئوية ، والمتوسط الحسابى، والانحراف المعيارى لوصف المتغيرات البحثية . والدرجة المتوسطة لمعرفة الأهمية النسبية لكل مشكلة من المشكلات الإجتماعية ، كما تم استخدام معامل الثبات الفا كروبناخ لتقدير ثبات المتغيرات المركبة . واستخدم اختبار "ت" للفرق بين متوسطين لإختبار معنوية الفروق الإحصائية بين الذكور والإناث فيما يتعلق بدرجة المعاناة من المشكلات الإجتماعية . كما استخدم معاملى الارتباط البسيط والمتعدد ، ومعامل الانحدار الخطى المتعدد للتعرف على طبيعة العلاقات بين المتغيرات المدروسة.

سادسا :التعريفات الاجرائية للمشكلات الاجتماعية المدروسة :

نقص فرص العمل : وتعنى أن فرص العمل المتاحة فى المجتمع المحلى اقل من الطلب عليها ولا تتناسب مع ما يأمله الشباب الريفى.

ضعف المقدرة الإقتصادية: وتعنى انخفاض قدرة الشباب الريفى على مواجهه متطلبات الحياة بما لديهم من موارد خاصة بهم .

القلق النفسى: وتعنى معاناة الشباب الريفى من اضطرابات نفسية توثر على أداء أدوارهم المجتمعية.

صعوبة الزواج: وتعنى وجود معوقات تواجه الشباب الريفى وتحد من اتمام الزواج.

تفكك العلاقات الأسرية: وتعنى قلة أو انعدام فرص التفاعل الإجتماعى داخل الأسرة الريفية.

سوء استغلال وقت الفراغ: وتعنى الإنشغال بأنشطة غير مجدية فى الأوقات غير المخصصة للقيام بالأدوار الإجتماعية المطلوبة.

النتائج ومناقشتها

فيما يلى عرض لتوزيع اجابات المبحوثين على بنود المشكلات الإجتماعية المدروسة ، والأهمية النسبية للمشكلات الإجتماعية ، والفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لمتوسطات درجة المعاناة من المشكلات الإجتماعية الستة المدروسة، والعلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة والمشكلات الإجتماعية ، والحلول المقترحة من وجهة نظر الشباب الريفى للتغلب على تلك المشكلات.

أولا: توزيع اجابات المبحوثين على بنود المعاناة من كل مشكلة من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة:

1- مشكلة نقص فرص العمل:

اظهرت النتائج المعروضة بجدول رقم (3) أن 78,6% من المبحوثين يعانون بدرجة كبيرة ومتوسطة من عدم وجود فرص عمل بالقرية ، وربما يرجع ذلك بسبب زيادة عدد القادرين والراغبين فى العمل وزيادة عدد الخريجين دون قدرة سوق العمل على إستيعابهم ، الآمر الذى يترتب عليه اضطرار 62,1% من المبحوثين للعمل فى اى مجال حتى يتمكنوا من إشباع حاجاتهم الاساسية ومن توفير متطلبات الحياة الضرورية ، واضطرار 54,3% من المبحوثين للعمل خارج القرية بسبب عجز مجتمعاتهم المحلية عن توفير فرص عمل تمنحهم مصدر رزق يكفل لهم حياة آمنة ومستقرة ، ولما يمتاز به العمل الزراعى من الموسمية اذ يزداد الطلب على العمالة الزراعية فى موسم الحصاد والزراعة ثم يقل فى باقى أوقات السنة . الآمر الذى يضطر الشباب للبحث عن فرص عمل خارج قراهم تلبى احتياجاتهم الاساسية فى هذه الأوقات ، ورغبة 51,8% من المبحوثين فى العمل اليدوى أو الحرفى بسبب كونة المتاح امامهم ولا مجال لغيره , وكذلك رغبة43,2% من المبحوثين فى العمل فى اى قطاع حتى غير الحكومى بسبب تخلى الدولة عن سياسة الالتزام بتعيين الخريجين حتى اصبح الحصول على وظيفة بعد التخرج حلما صعب المنال. وعدم اصرار 35,4% من المبحوثين على العمل فى تخصصاتهم لعدم مناسبة تخصصاتهم مع إحتياجات سوق العمل.

جدول (3): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلة نقص فرص العمل

البنود / درجة المعاناة	كبيرة		متوسطة		منخفضة		لا توجد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1-عدم وجود فرص عمل بالقرية	187	66,8	33	11,8	26	9,3	34	12,1
2-الإضطرار للعمل فى أى مجال	97	34,6	77	27,5	43	15,4	63	22,5
3- الإضطرا رللعمل خارج القرية	106	37,9	46	16,4	17	6,1	111	39,6
4-الإصرارعلى العمل فى التخصص	72	25,7	53	18,9	56	20,0	99	35,4
5-عدم الرغبة فى العمل فى أى قطاع غير الحكومى	46	16,4	59	21,1	54	19,3	121	43,2
6-عدم الرغبة فى العمل اليدوى أو الحرفى	40	14,3	52	18,6	43	15,4	145	51,8

2- مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية:

اشارت النتائج الواردة بجدول رقم (4) أن 69,2% من المبحوثين يعانون بدرجة كبيرة ومتوسطة من العجزعن شراء ما يريدون من متطلباتهم ، كما اتضح أن نصف المبحوثين تقريبا لا يستطيعون شراء كسوة الصيف والشتاء بإنتظام ، ولا يقدرون على مجاملة الأقارب بسبب قلة النقود ، ولا يوجد لديهم ملابس تصلح للمناسبات ، كما يضطرون لتدبير مصاريف الدروس الخصوصية للأولاد على حساب اكل الأسرة ، كما يعجزون عن شراء فاكهة يطلبها الأولاد ، وأن أكثر من ثلث المبحوثين تقريبا لا يقدرون على تغطية المصروفات المدرسية لأولادهم (53,6% ، 47,8% ، 44,7% ، 44,2% ، 42,9% ، 35,0% يعانون من ذلك بدرجة كبيرة ومتوسطة على الترتيب) .

جدول (4): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية

البنود / درجة المعاناة	كبيرة		متوسطة		منخفضة		لا توجد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1-العجز عن شراء كل ما تريد	76	27,1	118	42,1	69	24,6	17	6,1
2-عدم انتظام شراء كسوة الصيف أو الشتاء	43	15,4	107	38,2	66	23,6	64	22,9
3- عدم مجاملة الأقارب بسبب قلة النقود	51	18,2	83	29,6	65	23,2	81	28,9
4-عدم وجود ملابس تصلح للمناسبات	64	22,9	61	21,8	50	17,9	105	37,5
5-الإضطرار لتدبير مصاريف الدروس الخصوصية للأولاد على حساب اكل الاسرة	41	14,6	83	29,6	65	23,2	91	32,5
6-العجز عن شراء فاكهة يطلبها الأولاد	57	20,4	63	22,5	55	19,6	105	37,5
7-عدم القدرة على تغطية المصروفات المدرسية للأولاد	47	16,8	51	18,2	57	20,4	125	44,6

والنتائج السابقة تؤكد معاناة نسبة لا يستهان بها من المبحوثين من ضعف المقدرة الإقتصادية مما يترتب عليه إحساسهم بالحرمان لعجزهم عن شراء ما يريدون ، وبالرغم من ذلك إلا أنهم يجتهدوا فى التقليل من تأثير ذلك على أولادهم بالدرجة الأولى حيث يقوموا بتصريف الموارد المتاحة لديهم حسب اولويات محددة تعطى المطالب اليومية للأولاد والأسرة الأسبقية على ما عداها من الإلتزامات ومما يؤكد ذلك أن ضعف المقدرة الإقتصادية يؤثر بدرجة أكبر على مواجهة المطالب الشخصية كشراء الكسوة والمطالب غير المنتظمة كمجاملة الأقارب من تأثيره على مطالب الحياة اليومية للأسرة.

3- **مشكلة القلق النفسى** : توضح النتائج الواردة بجدول رقم (5) أن حوالى نصف المبحوثين يخافون من المستقبل، ولا ينامون بسبب التفكير، ويحسون باليأس والإحباط ، ويعانون من الشعور بالوحدة حتى اثناء تواجدهم مع الناس ، ويميلون للعزلة عن المشاركة فى المناسبات الإجتماعية ، وأن ثلث المبحوثين يحسون بالدونية امام الاخرين (54,3% ، 53,9% ، 47,2% ، 46,8% ، 44,6% ، 33,6% يعانون من ذلك بدرجة كبيرة ومتوسطة على الترتيب). وربما ترجع وجود مشكلة القلق النفسى بين الشباب الريفى لكثرة الاسئلة التى تشغل بالهم وتقلقهم دون أن يجدوا إجابات شافية لها والتى منها إلى أى مرحلة فى التعليم يصل ؟ وهل سيجد فرصة عمل ؟ وما هو الدخل الذى سيحصل عليه من هذا العمل؟ وهل هذا الدخل يمكنه من العيش بكرامة ويتزوج ويكون أسرة ؟ وهل يستطيع تحمل مسئولية هذه الأسرة ؟ كل هذه التساؤلات وغيرها تحاصر الشباب وتصيبهم بالقلق النفسى .

جدول (5): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلة القلق النفسى

درجة المعاناة / البنود	كبيرة		متوسطة		منخفضة		لا توجد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1-الخوف من المستقبل	93	33,2	59	21,1	56	20,0	72	25,7
2-عدم النوم بسبب التفكير	63	22,5	88	31,4	75	26,8	54	19,3
3- المعاناة من الشعور بالوحدة حتى وسط الناس	72	25,7	59	21,1	52	18,6	97	34,6
4-الإحساس باليأس والإحباط	52	18,6	80	28,6	65	23,2	83	29,6
5-الميل للعزلة عن المشاركة فى المناسبات الإجتماعية	41	14,6	84	30,0	58	20,7	97	34,6
6-الإحساس بالدونية امام الاخرين	43	15,4	51	18,2	45	16,1	141	50,4

4- مشكلة صعوبة الزواج:

اشارت النتائج الواردة بجدول رقم (6) أن 78,2% من المبحوثين يعانون من إرتفاع تكاليف الزواج وكثرة متطلباته بدرجة كبيرة ومتوسطة وتعد هذه المشكلة بمثابة عائقا امام كثير من الشباب لأنها تفوق إمكانياتهم بكثير حيث تتخذ اتجاها تصاعديا متسارعا فكيف للشباب أن يدبر النفقات الباهظة للزواج من شبكة يتباهى الريفيون بها ويغالون فى وزنها وسعرها ، ثم تكاليف الجهاز من الاثاث والأجهزة المنزلية والكهربية والتى لا يستخدمون الكثير منها ، كل هذا وغيره جعل تجهيز الفتى او الفتاة عبء اقتصادى كبير على الأسرة ، ولذلك فليس من الغريب أن يعجز 52,1% من المبحوثين عن تغطية مصاريف الزواج ، الا ان هناك 41,1% من المبحوثين لا يعانون من تغطية مصاريف الزواج وربما يرجع ذلك إلى مساعدة اسرهم لهم حيث تتكفل اسر الشباب بمصاريف الزواج ، وربما لنفس السبب لا يعانى 55,7% من المبحوثين من مشكلة عدم القدرة على تحمل مسئولية الاسرة الاقتصادية بعد الزواج حيث تتكفل اسر الشباب بالإنفاق على الأسرة الجديدة وتخفيف بعض الاعباء الاسرية عنهم ، وربما لنفس السبب ايضا لا يعانى 48,9% من المبحوثين من مشكلة البحث عن مسكن خاص للزوجية حيث تتكفل الأسر بتجهيز مسكن زوجية لابنها كل على قدر استطاعته ، الامر الذى ترتب عليه عدم معاناة 43,2% من المبحوثين من مشكلة إرتفاع إيجارات المساكن بالقرية . وتتكفل الاسر بذلك مقابل مساعدة الابن للأسرة فى زراعة الأرض وعمل الزوجة فى الأعمال المنزلية من إعداد الطعام ورعاية الطيور والحيوانات مع أهل زوجها . ومع ذلك فان هناك نسبة ليست بالقليلة من المبحوثين لا تستطيع توفير مسكن مناسب كما تعانى من إرتفاع إيجارات المساكن (42,5%يعانون من ذلك بدرجة كبيرة ومتوسطة) . هذا فضلا عن معاناة 50,7% و42,5% و40,4% من

المبحوثين بدرجة كبيرة ومتوسطة من تدخل اهلهم فى اختيار شريك حياتهم ، ومن عدم وجود شريك متفهم لامور الحياة ، ومن الخوف من فشل الزواج (الطلاق) على الترتيب.

جدول (6): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلة صعوبة الزواج

درجة المعاناة / البنود	كبيرة		متوسطة		منخفضة		لا توجد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1-ارتفاع تكاليف الزواج وكثرة متطلباته	149	53,2	70	25,0	16	5,7	45	16,1
2-العجز عن تغطية مصاريف الزواج	112	40,0	34	12,1	19	6,8	115	41,1
3- تدخل الاهل فى اختيار شريك الحياة	73	26,1	69	24,6	58	20,7	80	28,6
4-عدم وجود شريك متفهم لآمور الحياة	55	19,6	64	22,9	51	18,2	110	39,3
5-عدم القدرة على اقتناء مسكن مناسب للزوجية	74	26,4	45	16,1	24	8,6	137	48,9
6-ارتفاع ايجارات المساكن بالقرية	57	20,4	62	22,1	40	14,3	121	43,2
7-الخوف من فشل الزواج (الطلاق)	50	17,9	63	22,5	56	20,0	111	39,6
8-عدم القدرة على تحمل مسئولية الاسرة بعد الزواج	29	10,4	51	18,2	44	15,7	156	55,7

5- مشكلة تفكك العلاقات الأسرية:

يتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (7) أن حوالى نصف المبحوثين ينفعلون عند التعامل مع أفراد الأسرة ، كما يعانون من تباعد الأفكار بينهم وبين جيل ابائهم، ومن توتر العلاقة بينهم وبين افراد اسرهم ، و من تدخل أسرهم فى شئونهم الخاصة (58,9% ، 50,4%،45,7%،45% يعانون بدرجة كبيرة ومتوسطة من ذلك) ، فى حين أن 42,9%، و40,3% من المبحوثين يعانون بدرجة كبيرة ومتوسطة من حدوث خلافات داخل أسرهم لابسط الاسباب ، ومن انشغال كل فرد فى الأسرة بنفسه ، كما يؤكد 32,5%، و24% من المبحوثين على عدم التواصل بين افراد الاسرة ، وعلى شعورهم بانهم عبء على الاسرة بدرجة كبيرة ومتوسطة. من هنا يتضح مدى خطورة مشكلة تفكك العلاقات الأسرية وتأتى هذه الخطورة لما يترتب عليها من ضعف الروابط الأسرية ، وفشل الأسرة فى مواجهة الخلافات العائلية ، وكل هذا ينعكس سلبا على الأسرة ويجعلها نهبا لعوامل التفكك .

جدول (7): توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلة تفكك العلاقات الأسرية

درجة المعاناة / البنود	كبيرة		متوسطة		منخفضة		لا توجد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1-الإنفعال فى التعامل مع أفرادالأسرة	75	26,8	90	32,1	62	22,1	53	18,9
2-تباعد الأفكار بين الاباء والابناء	56	20,0	85	30,4	51	18,2	88	31,4
3- توتر العلاقة بينك وبين افراد اسرتك	42	15,0	86	30,7	84	30,0	68	24,3
4-تدخل الأسرة فى شئونك الخاصة	65	23,2	61	21,8	50	17,9	104	37,1
5-حدوث خلافات داخل الأسرة لابسط الاسباب	31	11,1	89	31,8	91	32,5	69	24,6
6-انشغال كل واحد فى الأسرة بنفسه	41	14,6	72	25,7	45	16,1	122	43,6
7-عدم التواصل بين افراد الاسرة	40	14,3	51	18,2	34	12,1	155	55,4
8-الشعور بأنك عبء على الاسرة	31	11,1	36	12,9	61	21,8	152	54,3

6- مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ:

يتضح من النتائج الواردة بجدول رقم (8) أن 57,8%، 44,3% من المبحوثين يعانون بدرجة كبيرة ومتوسطة من ضياع وقت طويل فى مشاهدة القنوات الفضائية دون فائدة ، والنوم ساعات طويلة أكثر من المطلوب على التوالى. كما افاد 26,8% من المبحوثين بأنهم يقضوا أوقات طويلة فى المحادثات التليفونية بلا هدف ، بينما يضيع 23,9% من المبحوثين أوقات فراغهم فى الجلوس امام الكمبيوتر ، فى حين يعانى 23,6% من المبحوثين من اعتراض اسرهم على الذهاب لممارسة الانشطة الترفيهية ، كما أن 20,4% من المبحوثين يستهترو بوقت الفراغ ويضيعونه فيما لا يفيد ، ويضيع 15,3% من المبحوثين أوقات فراغهم فى التجول بلا هدف فى شوارع وطرقات القرية مع الاخرين ، كما يعانى 10,4% من المبحوثين من عدم اتقان اى هواية . الآمر الذى يؤكد على سوء إستغلال الشباب لأوقات فراغهم اذ يقضون جزء كبير منه فيما لا يفيد .

جدول (8):توزيع إجابات المبحوثين على بنود مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ

درجة المعاناة / البنود	كبيرة		متوسطة		منخفضة		لا توجد	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
1-ضياع وقت طويل في مشاهدة القنوات الفضائية دون فائدة	53	18,9	109	38,9	65	23,2	53	18,9
2-النوم لساعات طويلة اكثر من المطلوب	36	12,9	88	31,4	60	21,4	96	34,3
3- قضاء وقت طويل فى المحادثات التليفونية بلا هدف	15	5,4	60	21,4	91	32,5	114	40,7
4-اعتراض الاسرة على الذهاب لممارسة الانشطة الترفيهية	28	10,0	38	13,6	50	17,9	164	58,6
5-تضييع الوقت فى الجلوس امام الكمبيوتر	21	7,5	46	16,4	28	10,0	185	66,1
6-الاستهتار بوقت الفراغ وضياعه فيما لا يفيد	17	6,1	40	14,3	30	10,7	193	68,9
7-التجول بلا هدف فى شوارع وطرقات القرية مع الاخرين	9	3,2	34	12,1	48	17,1	189	67,5
8-عدم اتقان اى هواية	10	3,6	19	6,8	35	12,5	216	77,1

ثانيا: الأهمية النسبية للمشكلات الإجتماعية الست المدروسة:

للتعرف على الأهمية النسبية للمشكلات الإجتماعية فقد استخدمت الدرجة المتوسطة (بقسمة المتوسط الحسابى على عدد البنود التى تتكون منها كل مشكلة) وترتيب تلك المشكلات ترتيبا تنازليا إستنادا لقيمة هذه الدرجة.

جدول(9):الأهمية النسبية للمشكلات الإجتماعية التى يعانى منها الشباب الريفى من الجنسين

المشكلات الإجتماعية	عدد البنود	المتوسط الحسابى للمقياس	الدرجة المتوسطة	الترتيب
1-مشكلة نقص فرص العمل	6	15,01	2,502	1
2-مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية	7	16,63	2,376	2
3-مشكلة القلق النفسى	6	14,16	2,360	3
4-مشكلة صعوبة الزواج	8	18,79	2,349	4
5-مشكلة تفكك العلاقات الإسرية	8	17,85	2,231	5
6-مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ	8	14,58	1,823	6

بإستعراض النتائج الواردة بجدول رقم (9) يتضح أن مشكلة نقص فرص العمل جاءت فى الترتيب الأول بدرجة متوسطة قدرها(2,502) درجة وقد يرجع ذلك لأن الشباب هم اولى فئات المجتمع القادرة على العمل ، والراغبة فيه ، والأشد احتياجا له ، والأكثر بحثا عنه لما يرتبط بالعمل ويترتب عليه من شعور الشباب بذاته ، واحساسه بأهميته وقيمته ومكانته فى المجتمع ، وتمكنه من الإقدام على الزواج وتكوين أسرة والقدرة على الإنفاق

على هذه الأسرة الجديدة . ألا أن العمل لا يتوفر لهم ولا يجدونه ففى الوقت الذى اصبحوا فيه جاهزين للمشاركة فى العمل والإنتاج فشلوا فى الحصول عليه ، بالرغم مما لديهم من طاقات وإمكانيات وآمال وطموحات. الآمر الذى يجعلهم عاجزين عن بناء حياتهم كما يأملون ، وكل هذا يؤثر بالسلب على الشباب الريفى ويزيد من معاناتهم بدرجة كبيرة.

كما يتضح أن مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية جاءت فى الترتيب الثانى بدرجة متوسطة قدرها(2,376) درجة وربما يرجع ذلك لعجز الموارد المتاحة للشباب الريفى عن تأمين الحد اللائق لمستوى المعيشة ، وتلبية الحاجات الضرورية التى تساعده على أن يعيش حياة كريمة فى مسكن مناسب يأكل ما يرغب ، ويلبس ما يحب ، أى يتوفر لهم الغذاء الصحى المتوازن والكساء والمسكن المناسب وغيرها من الضروريات التى لاغنى للشباب عنها ، إلا أن إمكانياتهم الإقتصادية تعجز عن تحقيق ذلك . مما يؤدى إلى زيادة حرمان الشباب الريفى من الحصول على متطلبات الحياة الكريمة .

فى حين أن مشكلة القلق النفسى جاءت فى المرتبة الثالثة بدرجة متوسطة قدرها(2,360) درجة وقد يرجع ذلك لطبيعة المرحلة التى يمر بها الشباب بين الإعداد للدور والقيام به بشكل فعال فى المجتمع ، وما يصاحب ذلك من إختيارات قد تواجههم وتفرض عليهم ولا تتلائم مع المسئوليات والأدوار التى يجب أن يؤدونها ، أو من آمور قد يطلبها ولا توافيه ، كذلك فغالبا ما تتميز ملامح الشخصية الشابه فى هذه المرحلة بالغموض فهم لا يعرفون ميولهم الحقيقية ولا كيفية إختيارهم لمستقبلهم ولهذا تمتلىء هذه المرحلة بتفاعلات نفسية قلقة .

ثم جاءت مشكلة صعوبة الزواج فى المرتبة الرابعة بدرجة متوسطة قدرها(2,349) درجة وربما يرجع ذلك بسبب أن الزواج اصبح امرا يعجز عنه الكثير من الشباب فى الوقت الحالى ، لما تشهده القرية من مغالاة فى المهور ، ولما يحتاج اليه الزواج من تكاليف ونفقات باهظة تعجز الإمكانيات الإقتصادية للشباب وأسرهم عن تحقيقها خاصة فى ظل عدم توفر فرص عمل تضمن دخل أمن ومستقر يستطيع الشباب من خلاله الإقدام على الإرتباط والزواج .

اما مشكلة تفكك العلاقات الأسرية فقد جاءت فى المرتبة الخامسة بدرجة متوسطة قدرها(2,231) درجة وربما يرجع ذلك لتزايد الضغوط الإقتصادية والحرمان الذى تعيشه الأسرة الريفية نتيجة زيادة عدد من لا يعملون بكثير عن من يعملون وما يترتب على ذلك من انخفاض مستوى الدخل الاسرى وعدم قدرة الأفراد على تحقيق متطلباتهم وتطلعاتهم ، وإنشغال الوالدين فى معترك الحياة لتوفير متطلبات الأسرة الأساسية فلا يكون لديهم وقت للتواصل مع الشباب ومتابعتهم ، وبالتالى تبعد المسافة بين الآباء والابناء ويفتقد الشباب الشعور بالدفء الأسرى داخل أسرهم . وتلك الصعوبات الحياتية المعيشية للأسرة وافتقاد الدفء الاسرى جراء انشغال الوالدين تضعف العلاقات الأسرية.

اما مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ فقد جاءت فى المرتبة السادسة والأخيرة بدرجة متوسطة قدرها(1,823) درجة وقد يرجع ذلك لعدم توجيه الأسرة لميول الشباب نحو القراءة والرياضة وعدم الإهتمام بتنمية قدراتهم على التذوق الفنى فى مجالات مختلفة وعدم تشجيعهم على الإبداع والإبتكار، ونظرة المجتمع للأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والإجتماعية على أنها غير اساسية ، وقلة عدد الإخصائيين فى مجال رعاية الشباب سواء بالأندية

الرياضية أو مراكز الشباب ، فضلا عن أن حجم الأنشطة التى تقدمها هذه المراكز لا تشبع جميع رغبات وطموحات الشباب الريفى.

ثالثا:الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لمتوسطات درجة المعاناة من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة:

باستعراض النتائج الواردة بجدول رقم (10) يمكن تصنيف المشكلات البحثية فى مجموعتين : المجموعة الأولى تحتوى على ثلاث مشكلات ليس فيها فروق بين الذكور والإناث وهى مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية ، ومشكلة صعوبة الزواج ، ومشكلة تفكك العلاقات الأسرية. وبالتالى لا يمكن رفض الفرض الإحصائى الخاص بهذه المشكلات . والمجموعة الثانية تتضمن ثلاث مشكلات بها فروق بين الذكور والإناث وهى مشكلة نقص فرص العمل ، ومشكلة القلق النفسى ، ومشكلة سوء استغلال وقت الفراغ . وبالتالى يمكن رفض الفرض الإحصائى وقبول الفرض البديل بالنسبة لتلك المشكلات . وبناءا على النتائج السابقة يتم عدم قبول الفرض الإحصائى الاول جزئيا وقبول الفرض البحثى الاول جزئيا.

كما يتضح من جدول رقم (10) أن المتوسط الحسابى لدرجة معاناة الذكور من مشكلة القلق النفسى أقل من نظيره للإناث، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (13,48) (14,84) درجة للذكور والإناث على الترتيب . وتبلغ قيمة (ت) المحسوبة لإختبار الفرق بين المتوسطين (– 2,341) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى0,05 وهذا يعنى أن الإناث أكثر معاناة من الذكور من مشكلة القلق النفسى ، علاوة على أنها جاءت فى الترتيب الأول بين قائمة المشكلات التى تعانى منها الإناث وربما يرجع ذلك إلى أن الفتاة فى هذه المرحلة العمرية تكون مقبلة على حياة جديدة ولذا تكون فى قلق من عدة آمور بدءا بمن تتزوج ؟ ومتى تتزوج؟ وهل ستتأخر فى الزواج؟ وهل ستجد الشريك المناسب الذى تتمناه ؟ وهل ستعيش فى اسرة بسيطة أم اسرة مركبة؟ وإذا عملت هل تستطيع التوفيق بين العمل وبين مسئولياتها العائلية ؟ كل هذه التساؤلات وغيرها تسبب قلقا للفتيات . اما اذا كانت زوجة وام فتصبح فى قلق أكبر وذلك لضخامة الأعباء والمسئوليات الواقعة على عاتقها اذ تصبح مسئولة عن زوجها وابنائها ومنزلها بكافة متطلباته ولا تقتصر مسئولياتها على ذلك فقط اذ ينظر لعمل المرأة الريفية فى الزراعة والأنشطة المتصلة به وتربية الطيور والحيوانات على أنها امتداد لمسئوليتها المنزلية . وبعد كل هذا العناء لا يحتسب عمل المراة فى الاحصائيات الرسمية وينعكس ذلك فى عدم الشعور باهمية عمل المراة فى المنزل أو الحقل . كل هذا يجعل الاناث أكثر معاناة من مشكلة القلق النفسى عن الذكور .

كما يتبين من جدول (10) أن المتوسط الحسابى لدرجة معاناة الذكور من مشكلة نقص فرص العمل اكبر من نظيره للإناث ، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (16,15) (13,87) درجة للذكور والإناث على الترتيب . وتبلغ قيمة (ت) المحسوبة لإختبار الفرق بين المتوسطين(5,080) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى0,01 وهذا يعنى أن الذكور أكثر معاناة من الإناث من مشكلة نقص فرص العمل ، علاوة على أنها جاءت فى الترتيب الأول بين قائمة المشكلات التى يعانى منها الذكور وقد يرجع ذلك لأن الذكور هم المسئولين عن الإنفاق على الأسرة وتعتمد الإناث إقتصاديا عليهم . ولذا فالذكر هو الأكثر إحتياجا إلى العمل من اجل شعوره بذاته واستقلاله الإقتصادى وبناء حياته . ونظرا لفشل المجتمع فى توفير فرص عمل للشباب تضمن لهم دخول تكفى المتطلبات الأساسية من غذاء وكساء ومسكن وعلاج وترفية ومواصلات وغيرها يضطر غالبية الذكور لقبول أى عمل داخل القرية أو خارجها موسمى أو مؤقت إلا أنه فى ظل محدودية فرص العمل والزيادة المستمرة فى عدد الراغبين فى

فرص عمل يصبح الحصول حتى على هذا العمل ليس بالآمر السهل مما يزيد من معاناة الذكور عن الإناث . ومن جهة اخرى قد يرجع قلة معاناة الإناث من مشكلة نقص فرص العمل مقارنة بالذكور لسببين أولهما هو أن بعض الإناث انفسهن لا يرغبن فى العمل إذ يفضلن الإهتمام بشئون المنزل وتربية الابناء عن العمل خارج المنزل . اما السبب الثانى فهو رفض معظم الرجال الريفيين عمل الإناث خارج المنزل بحجة أن ذلك يجعلها تهمل ابنائها وزوجها وتضطر الإناث قبول ذلك إرضاء لأزواجهن وحفاظا على أسرهن على الرغم أن الشواهد تؤكد أن المرأة العاملة تكون أكثر تنظيما لوقتها وقياما بواجباتها تجاه أولادها وزوجها خوفا من إتهامها بالتقصير تجاه إسرتها وتهديد الزوج لها بمنعها من الخروج للعمل .

كما يتضح من جدول (10) أن المتوسط الحسابى لدرجة معاناة الذكور من مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ اكبر من نظيره للإناث ، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (16,11) (13,05) درجة للذكور والإناث على الترتيب . وتبلغ قيمة (ت) المحسوبة لإختبار الفرق بين المتوسطين(5,638) وهى قيمة معنوية عند المستوى الإحتمالى0,01 وهذا يعنى أن الذكور أكثر معاناة من الإناث من مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ وربما يرجع ذلك لسببين أولهما أن الانثى فى الريف لا يكون لديها متسعا من وقت الفراغ مثل الذكور ذلك لأنها قبل الزواج تنشغل بمساعدة امها فى الأعمال المنزلية كإعداد مبكر لأدوارها المستقبلية كزوجة وأم ، اما بعد الزواج فتتحمل مسئولية الأعمال المنزلية كاملة دون أن يساعدها احد ومن ثم يضيق وقت فراغها أكثر عكس الذكور الذين يكون لديهم متسعا من وقت الفراغ خاصة فى ظل عدم تمكنهم من الحصول على فرصة عمل تحقق ذاتهم وتشبع إحتياجاتهم مما يصيبهم باليأس والإحباط ويدفعهم للبحث عن أى وسيلة يشغل بها وقت فراغه حتى ولو كانت غير مفيدة. اما السبب الثانى فيرجع إلى التنشئة الإجتماعية والعادات والتقاليد التى تفرض الرقابة على الانثى وتقيد من حريتها وتعطى كل الحرية بدون رقابة للذكور فلا مانع من خروجه من المنزل وتجوله فى شوارع وطرقات القرية فى اى وقت يشاء .

جدول(10): الفروق بين الذكور والإناث بالنسبة لمتوسطات درجة المعاناة من المشكلات الإجتماعية الست المدروسة

المشكلات الإجتماعية	عدد البنود	الذكور ن=140			الإناث ن=140			قيمة(ت)
		المتوسط الحسابى	الدرجة المتوسطة	الترتيب	المتوسط الحسابى	الدرجة المتوسطة	الترتيب	
1- مشكلة نقص فرص العمل	6	16,15	2,692	1	13,87	2,312	4	5,080**
2- مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية	7	17,06	2,437	2	16,19	2,313	3	1,286
3- مشكلة القلق النفسى	6	13,48	2,247	4	14,84	2,473	1	2,341-*
4- مشكلة صعوبة الزواج	8	18,98	2,373	3	18,60	2,325	2	0,571
5- مشكلة تفكك العلاقات الإسرية	8	17,62	2,203	5	18,09	2,261	5	0,681-
6- مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ	8	16,11	2,014	6	13,05	1,631	6	5,638**

** معنوى عند مستوى 0,01 * معنوى عند مستوى0,05

رابعا : العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة والمشكلات الإجتماعية المدروسة للشباب الريفى:

فيما يلى عرض للعلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة والمشكلات الإجتماعية المدروسة:

1- مشكلة نقص فرص العمل: اوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (11) أن قيمة معامل الإرتباط البسيط بين درجة المعاناة من مشكلة نقص فرص العمل وكل من المتغيرات التالية: السن ، والمستوى التعليمى ، وعدد العاملين فى الأسرة ، والدخل الشهرى الأسرى ، والدخل الشهرى للمبحوث ، ومستوى المسكن قد بلغت 0,184- ، 0,307

، 0,131 ، 0,122 ، −0,222 ، 0,167 على الترتيب وجميعها قيم معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,01 ما عدا متغيرات عدد العاملين فى الأسرة ، والدخل الشهرى الأسرى ، والدخل الشهرى للمبحوث فهى معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,05 على الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول على معنوية العلاقة بين مشكلة نقص فرص العمل وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة . وبذلك نرفض الفرض الإحصائى بالنسبة لهذه المتغيرات الستة ونقبلة لباقى المتغيرات المدروسة . وبناءا عليه يتضح أن الشواهد البحثية تشكل تأييدا جزئيا لصحة الفرض البحثى الثانى. كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية متعددة بين مشكلة نقص فرص العمل والمتغيرات المستقلة الاحدى عشر مجتمعة بمعامل ارتباط متعدد(R) مقداره 0,512 ، وبلغت قيمة(F) 1,938 وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى 0,05 ، وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثالث . وإستنادا إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة 0,262 يتضح أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 26,2% من التباين الكلى فى درجة المعاناة من مشكلة نقص فرص العمل . كما تشير قيم معامل الإنحدار الجزئى المعيارى إلى أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى درجة المعاناة من مشكلة نقص فرص العمل هما: متغيرى المستوى التعليمى 0,322 ، والدخل الشهرى للمبحوث −0,373 وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بهذين المتغيرين وقبوله بالنسبة للمتغيرات الآخرى التى لم تثبت معنوية معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى المقابلة لكل منها . وعليه يمكن القول بأن النتائج المعروضة تشكل تأييدا جزئيا محدودا لصحة الفرض البحثى الرابع.

2- مشكلة ضعف المقدرة الاقتصادية: اشارت النتائج الواردة بجدول رقم (11) إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين درجة المعاناة من مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية وكل من المتغيرات التالية: حجم الأسرة ، والدخل الشهرى الأسرى ، ومستوى المسكن ، والوضع الطبقى المدرك حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لكل منها 0,125 ، −0,154 ، −0,215 ، −0,254 على الترتيب وجميعها قيم معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,01 ما عدا متغير حجم الأسرة فهو معنوى عند المستوى الإحتمالى 0,05 ، وعلى الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول على معنوية العلاقة بين مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية وباقى المتغيرات المستقلة . وبذلك نرفض الفرض الإحصائى بالنسبة لهذه المتغيرات الأربعة ونقبله لباقى المتغيرات المدروسة . وبناءا عليه يتضح أن الشواهد البحثية تشكل تأييدا جزئيا لصحة الفرض البحثى الثانى كما كشفت النتائج عن وجود علاقة إرتباطية متعددة بين مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية والمتغيرات المستقلة الاحدى عشر مجتمعة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد (R) 0,510 ، وبلغت قيمة (F) 1,917 وهى قيمة معنوية إحصائيا عند المستوى الإحتمالى 0,05 ، وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثالث . واستنادا إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة 0,260 يتضح أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 26% من التباين الكلى فى درجة المعاناة من مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية. كما اظهرت قيم معامل الإنحدار الجزئى المعيارى أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى درجة المعاناة من مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية هى الدخل الشهرى الأسرى −0,450 ، والدخل الشهرى للمبحوث 0,288 ، والإتجاه نحو التخطيط للمستقبل 0,307 وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بهذه المتغيرات وقبوله بالنسبة للمتغيرات التى لم تثبت معنوية معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى المقابلة لكل منها . وعليه يمكن القول بأن النتائج المعروضة تشكل تأييدا جزئيا لصحة الفرض البحثى الرابع.

3- مشكلة القلق النفسى: اشارت النتائج الواردة بجدول رقم (11) إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين درجة المعاناة من مشكلة القلق النفسى وكل من المتغيرات التالية: السن ، والمستوى التعليمى، والدخل الشهرى للمبحوث ، والوضع الطبقى المدرك ، والإتجاه نحو التخطيط للمستقبل ، والدافعية للإنجاز حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لكل منهم 0,260- ، 0,120- ، 0,320- ،0,136- 0,204- ، 0,198- على الترتيب وجميعها قيم معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,01 ما عدا متغيرى المستوى التعليمى والوضع الطبقى المدرك فهما معنويان عند المستوى الإحتمالى 0,05 ، وعلى الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول على معنوية العلاقة بين مشكلة القلق النفسى وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة . وبذلك نرفض الفرض الإحصائى بالنسبة لهذه المتغيرات الستة ونقبلة لباقى المتغيرات المدروسة . وبناءا عليه يتضح أن الشواهد البحثية تشكل تأييدا جزئيا لصحة الفرض البحثى الثانى. كما اوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين مشكلة القلق النفسى والمتغيرات المستقلة الاحدى عشر مجتمعة بمعامل إرتباط متعدد (R) قدره 0,577 وبلغت قيمة (F) 2,722 وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى 0,01، وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثالث . واستنادا إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة 0,333 يتضح أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 33,3% من التباين الكلى فى درجة المعاناة من مشكلة القلق النفسى . كما اظهرت قيم معامل الإنحدار المعيارى أن متغير الدخل الشهرى للمبحوث 0,396- هو أهم متغير يسهم فى تفسير التباين فى درجة المعاناة من مشكلة القلق النفسى . وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى الخاص بهذا المتغير وقبوله بالنسبة للمتغيرات التى لم تثبت معنوية معامل الإنحدار الجزئى المعيارى المقابلة لكل منها. وعليه يمكن القول بأن النتائج المعروضة تشكل تأييدا جزئيا محدودا لصحة الفرض البحثى الرابع.

4- مشكلة صعوبة الزواج : اوضحت النتائج الواردة بجدول رقم (11) أن قيمة معامل الإرتباط البسيط بين درجة المعاناة من مشكلة صعوبة الزواج والمتغيرات التالية: السن ، وحجم الأسرة ، وعدد العاملين فى الأسرة ، والدخل الشهرى للمبحوث ، والدافعية للإنجاز قد بلغت 0,303- ، 0,181 ، 0,140 ، 0,338- ، 0,142- على الترتيب وجميعها قيم معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,01 ، ما عدا متغيرى عدد العاملين فى الأسرة ، والدافعية للإنجاز معنويان عند المستوى الإحتمالى 0,05 ، وعلى الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول على معنوية العلاقة بين مشكلة صعوبة الزواج وباقى المتغيرات المستقلة . وبذلك نرفض الفرض الإحصائى بالنسبة لهذه المتغيرات الخمسة ونقبلة لباقى المتغيرات المدروسة . وبناءا عليه يتضح أن الشواهد البحثية تشكل تأييدا جزئيا لصحة الفرض البحثى الثانى . كما تبين وجود علاقة إرتباطية متعددة بين مشكلة صعوبة الزواج والمتغيرات المستقلة الاحدى عشر مجتمعة حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط المتعدد (R) 0,661 وبلغت قيمة (F) 4,230 وهى ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى 0,01 ، وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثالث . واستنادا إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة 0,437 يتضح أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 43,7% من التباين الكلى فى درجة المعاناة من مشكلة صعوبة الزواج . كما اظهرت قيم معامل الإنحدار الجزئى المعيارى أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى درجة المعاناة من مشكلة صعوبة الزواج هى السن 0,385- ، والمستوى التعليمى 0,250، وحجم الأسرة 0,274 ، والدخل الشهرى للمبحوث 0,346- ، والدافعية للإنجاز 0,245 ، وبذلك يمكن

رفض الفرض الإحصائى المتعلق بهذه المتغيرات وقبوله بالنسبة للمتغيرات التى لم تثبت معنوية معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى المقابلة لها . وعليه يمكن القول بأن النتائج المعروضة تشكل تأييدا جزئيا لصحة الفرض البحثى الرابع.

5- مشكلة تفكك العلاقات الأسرية: اشارت النتائج الواردة بجدول رقم (11) إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين درجة المعاناة من مشكلة تفكك العلاقات الأسرية وكل من المتغيرات الاتية: السن ، والدخل الشهرى للمبحوث ، والدافعية للإنجاز حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لكل منها -0,201 ، -0,203 ، -0,151 على الترتيب حيث كانت العلاقة معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,01 لمتغير السن ، فى حين كانت العلاقة معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,05 لمتغيرى الدخل الشهرى للمبحوث ، والدافعية للإنجاز ، وعلى الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول على معنوية العلاقة بين مشكلة تفكك العلاقات الأسرية وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة . وبذلك نرفض الفرض الإحصائى بالنسبة لهذه المتغيرات الثلاث ونقبله لباقى المتغيرات المدروسة. وبناءا عليه يتضح أن الشواهد البحثية تشكل تأييدا جزئيا محدودا لصحة الفرض البحثى الثانى . كما اوضحت النتائج وجود علاقة ارتباطية متعددة بين مشكلة تفكك العلاقات الأسرية والمتغيرات المستقلة الاحدى عشر مجتمعة بمعامل إرتباط متعدد (R) قدره 0,520 ، وبلغت قيمة (F) 2,027 وهى قيمة ذات دلالة احصائية عند المستوى الإحتمالى 0,05 ، وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثالث، واستنادا إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة 0,271 يتضح أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر 27,1% من التباين الكلى فى درجة المعاناة من مشكلة تفكك العلاقات الأسرية . كما اظهرت قيم معامل الإنحدار الجزئى المعيارى أن متغير الإتجاه نحو التخطيط للمستقبل - 0,309 هو أهم متغير يسهم فى تفسير التباين فى درجة المعاناة من مشكلة تفكك العلاقات الأسرية ، وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بهذا المتغير وقبوله بالنسبة للمتغيرات التى لم تثبت معنوية معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى المقابلة لها. وعليه يمكن القول بأن النتائج المعروضة تشكل تأييدا جزئيا محدودا لصحة الفرض البحثى الرابع.

6- مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ: اشارت النتائج الواردة بجدول رقم (11) إلى أن هناك علاقة إرتباطية بين درجة المعاناة من مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ وكل من المتغيرات الاتية: السن ، وعدد العاملين فى الأسرة ، والدخل الشهرى الأسرى ، والدافعية للإنجاز حيث بلغت قيمة معامل الإرتباط البسيط لكل منها -0,321 ، 0,124 ، 0,132 ، -0,150 على الترتيب وجميعها قيم معنوية عند المستوى الإحتمالى 0,05 ما عدا متغير السن فهو معنوى عند المستوى الإحتمالى 0,01 ، وعلى الجانب الآخر لم تكشف بيانات نفس الجدول على معنوية العلاقة بين مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ وباقى المتغيرات المستقلة المدروسة وبذلك نرفض الفرض الإحصائى بالنسبة لهذه المتغيرات الأربع ونقبله لباقى المتغيرات المدروسة . وبناءا عليه يتضح أن الشواهد البحثية تشكل تأييدا جزئيا محدودا لصحة الفرض البحثى الثانى . كما اوضحت النتائج وجود علاقة إرتباطية متعددة بين مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ والمتغيرات المستقلة الاحدى عشر مجتمعة بمعامل إرتباط متعدد (R) قدره 0,573 وبلغت قيمة (F) 2,670 وهى قيمة ذات دلالة إحصائية عند المستوى الإحتمالى 0,01 ، وهذه النتيجة تدعم صحة الفرض البحثى الثالث واستنادا إلى قيمة معامل التحديد (R^2) والبالغة 0,329 يتضح أن المتغيرات المستقلة مجتمعة تفسر

32,9% من التباين الكلى فى درجة المعاناة من مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ . كما تشير قيم معامل الإنحدار الجزئى المعيارى إلى أن أهم المتغيرات التى تسهم فى تفسير التباين فى درجة المعاناة من مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ هما: متغيرى الدخل الشهرى الأسرى−0,318 ، والإتجاه نحو التخطيط للمستقبل−0,237 وبذلك يمكن رفض الفرض الإحصائى المتعلق بهذين المتغيرين وقبوله بالنسبة للمتغيرات الآخرى التى لم تثبت معنوية معاملات الإنحدار الجزئى المعيارى المقابلة لكل منها . وعليه يمكن القول بأن النتائج المعروضة تشكل تأييدا جزئيا محدودا لصحة الفرض البحثى الرابع.

جدول (11): العلاقات الإرتباطية والإنحدارية بين المتغيرات المستقلة والمعاناة من كل مشكلة من المشكلات الإجتماعية المدروسة

م	المشكلات الإجتماعية / المتغيرات المستقلة	مشكلة نقص فرص العمل		مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية		مشكلة القلق النفسى		مشكلة صعوبة الزواج		مشكلة تفكك العلاقات الأسرية		مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ	
		r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta	r	Beta
1	السن	-0,184**	-0,017	0,032	-0,221	-0,260**	-0,191	-0,303**	-0,385**	-0,201**	-0,128	-0,321**	-0,218
2	المستوى التعليمى	0,307**	0,322*	0,112-	0,061	-0,120*	-0,006	0,101	0,250*	-0,082	-0,162	0,089	-0,160
3	حجم الأسرة	-0,038	0,168	0,125*	-0,028	0,097	-0,127	0,181**	0,274*	0,045	-0,153	0,008	-0,057
4	عدد العاملين فى الأسرة	0,131*	-0,117	-0,012	0,055	0,071	0,005	0,140*	-0,009	0,043	0,158	0,124*	0,206
5	الدخل الشهرى الأسرى	0,122*	-0,191	-0,154**	0,4-50**	0,079	-0,049	0,093	-0,270	0,052	-0,121	0,132*	-0,318*
6	الدخل الشهرى للمبحوث	0,222-*	0,373-**	0,072	0,288*	-0,320**	-0,396**	-0,338**	-0,346**	-0,203-*	-0,227	0,040	-0,153
7	الحيازة الأرضية الزراعية للأسرة	0,023	0,173	-0,009	0,258	0,068	0,124	0,051	0,064	0,009	-0,066	0,054	-0,033
8	مستوى المسكن	0,167**	0,132	-0,215**	0,175	-0,050	0,149	-0,042	0,047	0,016	0,232	0,061	0,133
9	الوضع الطبقى المدرك	0,097	0,176	-0,254**	-0,197	-0,136*	-0,149	-0,094	0,010	-0,086	-0,020	0,012	0,267
10	الإتجاه نحو التخطيط للمستقبل	0,052	-0,117	-0,064	0,307*	-0,204**	-0,147	-0,077	-0,077	-0,106	-0,309**	-0,103	-0,237*
11	الدافعية للإنجاز	-0,112	0,053	0,036	-0,086	-0,198**	-0,041	-0,142*	-0,245*	-0,151*	0,139	-0,150*	-0,110
	معامل الإرتباط المتعدد (R)	-	0,512	-	0,510	-	0,577	-	0,661	-	0,520	-	0,573
	معامل التحديد (R^2)	-	0,262	-	0,260	-	0,333	-	0,437	-	0,271	-	0,329
	قيمة ف(F)	-	1,938*	-	1,917*	-	2,722**	-	4,230**	-	2,027*	-	2,670**

** معنوى عند مستوى 0,01

* معنوى عند مستوى 0,05

ومن النتائج السابقة يتضح أن المعاناة من خمس من المشكلات الإجتماعية المدروسة تقل بتقدم الشباب الريفى فى السن وقد يرجع ذلك إلى أن التقدم فى السن يجعل الشباب أكثر استقرارا وتكيفا مع ظروف حياتهم وبالتالى تقل معاناتهم من المشكلات الإجتماعية ، كما أوضحت النتائج أن اربع مشكلات إجتماعية تقل بزيادة الدخل الشهرى للشباب وبزيادة الدافعية للإنجاز وربما يرجع ذلك لأنه كلما ازداد دخل الشباب كلما زادت قدرته على اشباع حاجاته الأساسية وغير الأساسية وكل هذا يؤدى إلى تحسين ظروف حياته ، وكلما زادت دافعية الشباب للإنجاز كلما زاد استعداده وتطلعه لتحقيق مستوى حياة أفضل ، ومحصلة ذلك معا أن تقل معاناة الشباب الريفى من المشكلات الإجتماعية المدروسة . الآمر الذى يستدعى ضرورة التركيز على تحسين الأوضاع الإقتصادية للشباب من خلال توفير فرص عمل للشباب تدر لهم دخل مناسب يساعدهم على الحياة ورفع مستوى معيشتهم .

كما أوضحت النتائج أن متغير الدخل الشهرى للمبحوث يسهم اسهاما معنويا فى مشكلات نقص فرص العمل ، وضعف المقدرة الإقتصادية ، والقلق النفسى ، وصعوبة الزواج ، فى حين كان متغير الإتجاه نحو التخطيط للمستقبل أكثر تاثيرا فى مشكلات ضعف المقدرة الإقتصادية وتفكك العلاقات الأسرية وسوء استغلال وقت الفراغ . بينما كان متغير المستوى التعليمى أكثر تاثيرا فى مشكلتى نقص فرص العمل وصعوبة الزواج. فى حين كان متغير الدخل الشهرى الأسرى أكثر تاثيرا فى مشكلتى ضعف المقدرة الإقتصادية وسوء استغلال وقت الفراغ .

خامسا:الحلول المقترحة من وجهة نظر الشباب الريفى للتغلب على المشكلات الإجتماعية المدروسة :

يوضح جدول رقم (12) الحلول المقترحة لمواجهة المشكلات الإجتماعية المدروسة من وجهة نظر الشباب الريفى مرتبة ترتيبا تنازليا حسب نسبة تكرارها على النحو التالى : عمل مشروعات انتاجية صغيرة لتوفير فرص عمل للشباب الريفى حيث اتفق 80,4%من المبحوثين على هذا المقترح ، ويلى ذلك تسليم الراغبين من الشباب الريفى اراضى زراعية جديدة حيث اتفق 78,2% من المبحوثين على هذا المقترح وذلك فيما يتعلق بمشكلة نقص فرص العمل. اما عن مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية فقد اتفق على مقترح انشاء صندوق تكافل اجتماعى تدعمه الدولة لتحسين الأحوال الإقتصادية للشباب الريفى 72,5%من المبحوثين ويلى ذلك توفير ميزانيات مخصصة لإقراض الشباب الريفى قروضا بفائدة بسيطة حيث اتفق 68,9% من المبحوثين على هذا المقترح ، ثم ياتى بعد ذلك مقترح تعليم الشباب الريفى حرف تساعدهم على العمل فى سوق العمل وتدر لهم دخل يساعدهم على الحياة وقد اتفق على هذا المقترح 66,4%من المبحوثين . وبالنسبة لمشكلة صعوبة الزواج فقد اتفق على مقترح توعية الأسر الريفية بضرورة تقليل تكاليف الزواج 63,2% من المبحوثين ، فى حين اتفق 59,6%من المبحوثين على مقترح عمل لجان للزكاة بالقرى للإستفادة من اموالها فى مساعدة الشباب على الزواج . اما عن مشكلة تفكك العلاقات الأسرية فقد جاء مقترح تخصيص وقت كاف لإستماع لمشكلات افراد الأسرة والعمل على حلها ومقترح محاولة تقريب الافكار ووجهات النظر بين جيل الاباء والابناء فى المرتبة الثامنة والتاسعة على الترتيب وافاد بذلك 58,6% و55,4% من المبحوثين. وبالنسبة لمشكلة القلق النفسى فقد اتفق على مقترح احتواء المناهج الدراسية على موضوعات تتعلق بكيفية التغلب على القلق النفسى ومقترح عمل برامج تدريبة يقوم بها اخصائيين نفسيين لإعداد

الشباب الريفى نفسيا لمرحلة الشباب 42,5% و34,3% من المبحوثين على الترتيب. اما أقل مقترحين أهمية يتعلقان بمشكلة سوء استغلال وقت الفراغ وهما اقامة ندوات علمية حول كيفية استثمار وقت الفراغ والتوسع فى اقامة مراكز الشباب بالريف وتوفير الإمكانيات اللازمة لها وجاء هذان المقترحان فى المرتبة قبل الاخيرة والاخيرة حيث افاد بذلك 33,6% و28,9%من المبحوثين .

وبصفة عامة يمكن استنتاج أن نصف المقترحات ترتبط بالنواحى المادية وتوفير فرص عمل للشباب الريفى لتحسين احوالهم الإقتصادية ، مع وجود مقترحين يهدفان علاج مشكلة صعوبة الزواج ، ومقترحين اخريين يرتبطان بتقوية العلاقات الأسرية والتخفيف من حدة التفكك الأسرى ، ومقترحين اخريين يهدفان علاج مشكلة القلق النفسى ، واخيرا يوجد مقترحين لإستثمار وقت الفراغ .

جدول(12): المقترحات التى تساعد الشباب الريفى على التغلب على المشكلات الإجتماعية المدروسة من وجهة نظرهم

المقترحات	العدد	%
مشكلة نقص فرص العمل		
1- عمل مشروعات انتاجية صغيرة لتوفير فرص عمل للشباب الريفى	225	80,4
2- تسليم الراغبين من الشباب الريفى اراضى زراعية جديدة	219	78,2
مشكلة ضعف المقدرة الإقتصادية		
3- انشاء صندوق تكافل اجتماعى تدعمه الدولة لتحسين الأحوال الإقتصادية للشباب الريفى	203	72,5
4- توفير ميزانيات مخصصة لإقراض الشباب الريفى قروضا بفائدة بسيطة	193	68,9
5- تعليم الشباب الريفى حرف تساعدهم على العمل فى سوق العمل وتدر لهم دخل يساعدهم على الحياة	186	66,4
مشكلة صعوبة الزواج		
6- توعية الأسر الريفية بضرورة تقليل تكاليف الزواج	177	63,2
7-عمل لجان للزكاة بالقرى للإستفادة من اموالها فى مساعدة الشباب على الزواج	167	59,6
مشكلة تفكك العلاقات الأسرية		
8- تخصيص وقت كاف لإستماع لمشكلات افراد الأسرة والعمل على حلها	164	58,6
9- محاولة تقريب الافكار ووجهات النظر بين جيل الاباء والابناء	155	55,4
مشكلة القلق النفسى		
10-احتواء المناهج الدراسية على موضوعات تتعلق بكيفية التغلب على القلق النفسى	119	42,5
11- عمل برامج تدريبية يقوم بها اخصائيين نفسيين لإعداد الشباب الريفى نفسيا لمرحلة الشباب	96	34,3
مشكلة سوء استغلال وقت الفراغ		
12- اقامة ندوات علمية حول كيفية استثمار وقت الفراغ	94	33,6
13- التوسع فى اقامة مراكز الشباب بالريف وتوفير الإمكانيات اللازمة لها	81	28,9

التوصيات

◄ فى ضوء النتائج التى توصل إليها البحث يمكن وضع التوصيات التالية:

(1) انشاء صندوق قومى لتمويل المشروعات الصغيرة يعمل على تدريب الشباب من الجنسين على دراسات الجدوى الاقتصادية ، وادارة القروض بطريقة اقتصادية ، واختيار المشروعات الملائمة لقدراتهم ، ومهارات التسويق ، لان هذه المشروعات من اهم ادوات خلق فرص العمل وزيادة الدخل وتحسين الأحوال الإقتصادية وعلى جهات التمويل تسهيل حصول الشباب الريفى على قروض بفائدة ميسرة وفترة سماح ملائمة لنوع المشروع .

(2) تحسين مخرجات التعليم والتركيز على التعليم الفنى وربطه بسوق العمل .

(3) على وزارة التنمية المحلية حصر احتياجات الشباب الريفى ووضعها فى برامج قابلة للتنفيذ وإذا تعذر تنفيذها كلها مرة واحدة تنفذ بالتتابع حسب اولويتها وأهميتها.

(4) توعية وحث أرباب الأسر على الترفق ماديا بالمقبلين على الزواج من خلال الدعاه فى وسائل الإعلام المختلفة وأئمة مساجد القرى للتأكيد فى خطبهم ودروسهم الدينية على عدم المغالاة والإسراف فى تكاليف الزواج ويذكروا بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم "أيسرهن مهرا أكثرهن بركة".

(5) تطوير الخطاب الدينى و تكثيف الندوات الثقافية فى مراكز الشباب ووسائل الإعلام مع تشجيع المؤسسات الإجتماعية لعقد دورات تثقيفية لمساعدة الشباب الريفى على كيفية ادارة حياتهم الأسرية وكيفية حل المشكلات التى تواجههم بطريقة علمية.

(6) التركيز على إكساب الشباب اثناء مراحل التعليم مهارات تمكنهم من تحديد وفهم المشكلات الإجتماعية التى تواجههم والتعامل معها وترتيب أولوياتهم فى حل هذه المشكلات.

(7) تخصيص برامج تدريبة وإعلامية للشباب بصفة عامة والشباب الريفى بصفة خاصة تسعى إلى توجيههم لإكتساب المهارات المفيدة لسوق العمل كما تساعدهم على الإستفادة بما لديهم من أوقات فراغ واستثمارها فيما هو مفيد وصالح.

المراجع :

الأمانة العامة لمنتدى التنمية البشرية للشباب (2004): إحتياجات ومشكلات الشباب فى ضوء المتغيرات العالمية ، دراسة بؤرية لشباب المنظمات غير الحكومية بالاسكندرية ، المكتب الجامعى الحديث ، الاسكندرية.

الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء (2011): الكتاب الاحصائى السنوى : تقدير اعداد السكان طبقا للنوع وفئات السن فى 1|7|2010 ، (www,capmas,gov,eg) .

الخواجة ، محمد ياسر شبل (1998): الشباب الجامعى ومشكلاته المعاصرة فى المجتمع المصرى ، مجلة الشئون الإجتماعية ، العدد (59).

جمعه ، سعد ابراهيم (1999): الشباب والمشاركة السياسية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، الطبعة الثانية.

حافظ ، سامية (1989): رؤية الشباب لبعض القضايا الإجتماعية المعاصرة ، دراسة استطلاعية ، مجلة علم النفس ، العدد (11) ، يوليو.

صبحى ، سيد (2002): دراسة ميدانية نحو إستطلاع رأى الشباب وأزمة التعبير ، الدار المصرية اللبنانية.

عبد البارى، اسماعيل حسن (1998): ابعاد التنمية ، دار المعارف ، القاهرة ، الطبعة الثانية.

عبد الرحيم ، سامح جميل ؛ وفتحى كامل زيادى (1997): وعى معلمى المستقبل بالمشكلات الإجتماعية فى المجتمع المصرى ، مجلة البحث فى التربية وعلم النفس ، جامعة المنيا ، المجلد (10) ، العدد (3) ، يناير.

عبد الرحيم ، مها (1998): مشاركة الشباب الريفى فى التنمية فى أربع قرى بمحافظتى الدقهلية والفيوم ، رسالة دكتوراة ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة .

عبد القادر، مجدى (2006): أوضاع وإتجاهات الشباب فى مصر ، المؤتمر السنوى السادس والثلاثون لقضايا السكان والتنمية والسياسات ، معهد التخطيط القومى ، المركز الديموجرافى ، 12-14 ديسمبر.

عبد اللا ، مختار محمد؛ ونفين محمد جلال ابراهيم ؛ وسماح محمد عبد السلام المداح (2010): المشكلات الإجتماعية والنوع بين الريفيين المصريين فى الفئة العمرية 18-40 سنة ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد (1) ، العدد (8) : 607-621 .

عبد الـلا ، مختـار محمـد (2009) : محاضرات فى تحليل المشكلات الاجتماعية لطلبة الدراسات العليا ، قسم الاقتصاد الزراعى ، كلية الزراعة ، جامعة طنطا .

عبد اللطيف ، سوسن عثمان ؛ وعبد الخالق عفيفى (1995): تنظيم المجتمع : أجهزة الممارسة المهنية ، مكتبة عين شمس ، القاهرة .

عرابى ، محمود (2000): رؤية الشباب الريفى للمشكلات الإجتماعية ، دراسة ميداينة على قرية ميت الحوفيين بمحافظة القليوبية ، الشباب ومستقبل مصر ، أعمال الندوة السنوية السابعة لقسم الإجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، ابريل.

محافظة كفرالشيخ (2012): وصف محافظة كفرالشيخ بالمعلومات ، مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

محمد ، علاء صادق رفاعى (2003): التعاون بين أهالى المجتمع المحلى وعلاقته بمواجهة مشكلاتهم ، دراسة مطبقة على الشباب المسجلين بمركز شباب قرية الكولا ، رسالة ماجستير ، كلية الخدمة الإجتماعية ، جامعة حلوان.

محمد ، فرحات عيد السيد (2011) : التحليل التمييزى لمشاركة الشباب فى المنظمات الاجتماعية : دراسة مقارنة بين الذكور والاناث بريف محافظة المنوفية ، مجلة جامعة المنصورة للعلوم الزراعية ، كلية الزراعة ، جامعة المنصورة ، مجلد (2) ، العدد (8) :973-997 .

محمد ، ليلى محمد مصطفى (2000): دراسة ملامح بعض مشكلات الشباب فى المجتمع المصرى ، تحليل مضمون مجلة الشباب فى الفترة من 1 يناير 1996 إلى 1 ديسمبر 1997 ، رسالة ماجستير ، معهد البحوث والدراسات العربية ، جامعة الدول العربية.

هلال ، محمد عبد الغنى (2007): مبادئ علم الإجتماع والإجتماع الريفى ، مركز تطوير الأداء والتنمية ، القاهرة ، الطبعة الثالثة.

وزارة التنمية المحلية (2011): دليل الوحدات المحلية والعزب والنجوع والكفور والتجمعات السكنية بجمهورية مصر العربية ، الجزء الأول ، اصدار يناير.

United Nations (1991). The World's Women 1970-1990: Trends And Statistics, New York.

Some Social Problems Suffered by Rural Youth in Kafr El – Sheikh Governorate

Dr.Tiesseer Kassem Bazina

Agric.Extension and Rural Development Research Institute, ARC , Egypt

ABSTRACT: This study aimed to assess the degree of problem suffering of rural youth in Kafr El-Sheikh Governorate, identifying the relative importance of studied problems on the basis of mean suffering scores; assessing the relationships between certain independent variables and suffering from each problem; and exploring the suggestions of rural youth to tackle the studied problems. A multistage cluster sample of three villages was drawn, and a systematic sample of youth (ages 18-35 years) in the three villages selected the total sample size was 280 respondents, Data were collected from sample respondents by personal interviews.

Frequencies, percentages, means, standard deviation, coefficient Alpha, T-test, Pearson correlation and multiple linear regression were used in data analysis.

The main findings of the study may be summarized as follows:

1-The studied problems could be arranged in a descending order with insufficient of job opportunities in the top; followed by weak economic potential, anxiety, difficulty to get married, family disorganization, and misuse of leisure time, in that order.

2-The top item in suffering from insufficient of job opportunities was lack of job opportunities in the village ; the top item in suffering from weak economic potential was inability to buy all I need ; the top item in suffering from anxiety was fear from the future; the top item in suffering from difficulty to get married was high expenses and too much demands ; the top item in suffering from family disorganization was nervous interaction with family members; and top item in suffering from misuse of leisure time was fruitless watching of satellite TV channels for long times.

3-Males suffer from insufficient of job opportunities and misuse of leisure time more than females, But female suffer from anxiety more than males.

4-Age was inversely correlated with suffering from five social problems. Respondent's monthly income and achievement motivation were each inversely correlated with suffering from four social problems.

5-The independent variables, combined, explained 26,2%, 26%, 33,3%, 43,7%, 27,1% and 32,9% of the variance in suffering from insufficient of job

opportunities, weak economic potential, anxiety, difficulty to get married, family disorganization and misuse of leisure time, respectively.

6-Respondents gave several suggestions to overcome the studied problems; of which promoting small projects; granting new lands; and establishing a special funding institution to assist youth are the top ones.